



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

الرقم التسلسلي: /2020

**دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر فكر
التطرف الديني "الفيسبوك نموذجاً"
دراسة على عينة من طلبة جامعة المسيلة**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال. تخصص: اتصال
وعلاقات عامة

إشراف:

د. لعزيزي سعاد

إعداد الطلبة:

* وسيلة بوضريسة

السنة الدراسية 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال: رسول الله صل الله عليه وسلم:
"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
في البداية الشكر والحمد لله، جل في علاه,
فإليه ينسب الفضل كله في إكمال
هذا العمل و الكمال يبقى لله وحده
وبعد الحمد لله. فإني أتوجه إلى أستاذتي
الفاضلة لعزيزي سعاد بالشكر
والتقدير التي لن تفيها أي كلمات
فلولا مثابرتها ودعمها المستمر
ما تم هذا العمل.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

- 1- الإشكالية
- 2- أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه
- 3- حدود الدراسة
- 4- منهج الدراسة ونوعه
- 5- أدوات جمع البيانات
- 6- عينة الدراسة
- 7- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 8- الدراسات السابقة
- 9- المدخل النظري للدراسة

الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الديني

تمهيد

أولاً-مواقع التواصل الاجتماعي

- 1-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
- 2-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- 3-أبرز مواقع التواصل الاجتماعي
- 4-إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

ثانياً-التطرف الديني

- 1-مفهوم التطرف الديني
- 2-مظاهر التطرف الديني
- 3-عوامل التطرف الديني
- 4-الآثار المترتبة عن التطرف الديني
- 5-وسائل الإعلام والتطرف الديني
- 6-الأدوار الإعلامية المساعدة في تنمية فكر التطرف الديني

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

- 1 - عرض وتحليل النتائج
- 2 نتائج الدراسة

مقدمة

مقدمة

امتاز الدين الإسلامي بكونه دين الوسطية والتسامح، والرحمة والتسيير، وهذا ما تؤكده النصوص القرآنية والنبوية إلا أنه في طول تاريخ المسيرة الإسلامية تظهر اتجاهات وتيارات تمتاز بالشدة والغلو والتطرف.

من هنا اصبح التطرف الديني ظاهرة تشغل بال الكثيرين مما لها من آثار دينية واجتماعية وسياسية، ولذلك عكف الباحثون والمفكرون على دراسة هذه الظاهرة الغربية على روح الإسلام وجوهره سعياً للوصول إلى تحديد أسبابها ومعالجتها معالجة موضوعية، حيث أن هذه الظاهرة أخذت أبعاد خطيرة انعكست سلباً على الفرد والمجتمع، فالتطرف الديني يعتبر من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى تفكيك أي مجتمع، وهذا الحكم عليه لم يأتي من قبيل الصدفة، لأن التجارب التاريخية أثبتت ذلك وخاصة تجارب الدول الإسلامية والعربية بالذات، حيث أن أبرز ما يميز واقع هذه المجتمعات اليوم هو كثرة الصراع والنزاع بين أفرادها وجماعاتها والذي تستخدم فيه كل الوسائل حتى العنيفة منها، والذي يكون مبني في أساسه على مبررات خاطئة بغية فرض القناعة وإحداث التغيير، ونظراً لأهمية هذا الموضوع تناولنا أهم أسبابه وآثاره ومظاهره على المجتمع الإسلامي والعربي.

ودراسة إشكالية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الفكر المتطرف أعدنا خطة تتضمن ثلاث فصول :

-الفصل الأول: الاطار المنهجي وتناولنا فيه العناصر التالية: الإشكالية ، التساؤلات ، أسباب اختيار الموضوع ، أهداف الدراسة ، نوع الدراسة ومنهجها ، أدوات جمع البيانات ، مجتمع البحث وعينته ، تحديد المفاهيم والمصطلحات والدراسات السابقة.

-الفصل الثاني: الاطار النظري: تناولنا فيه نشأة مواقع التواصل الاجتماعي، خصائصها وابرز مواقع التواصل الاجتماعي واهم سلبياتها كذلك تطرقنا الى مفهوم التطرف مظاهره وعوامله

والآثار المترتبة عنه والأدوار الإعلامية المساعدة في تنمية الفكر التطرف الديني ووسائل الإعلام والتطرف الديني .

الفصل الثالث: تناولنا فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة، والخاتمة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

- 1- الإشكالية
- 2- أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه
- 3- حدود الدراسة
- 4- منهج الدراسة ونوعه
- 5- أدوات جمع البيانات
- 6- عينة الدراسة
- 7- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 8- الدراسات السابقة
- 9- المدخل النظري للدراسة

1- الإشكالية:

شاع استخدام المواقع الاجتماعية بشكل كبير، نتج عنه مشاركات فاعلة في طرح ومناقشة بعض المواضيع والأفكار التي تهم الفرد والمجتمع، ومن أخطر القضايا وأكثرها انتشارا في السنوات الأخيرة ظاهرة نشر فكر التطرف الديني، وهو ما يقصد به التطلع في أداء العبادات الشرعية، أو مصادرة اجتهادات الآخرين في المسائل الاجتهادية، أو تجاوز الحدود في التعامل مع المخالف.

لهذا فقد وفرت التطورات الحادثة في استخدام الأنترنت، وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي، منها الفاسبوك خدمة مقصودة لبعض الأفراد والجماعات الدينية المتطرفة، التي استغلتها ضد سلامة وأمن الشعوب، وهو ما حقق لها نموا كبيرا واجتذابا لعناصر من الشباب للوقوع في براثن هذه الجماعات المتطرفة، ويستخدم المتطرفين مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لما لها من قدرة على التواصل مع الآخرين، وخاصة فئة الشباب لبث أفكارهم بطرق مدروسة وبشكل دقيق، لإقناعهم بذلك الفكر المتطرف سواء من خلال الدين أو المبادئ، التي يروجون لها، أو الأفكار المتطرفة التي تتسم بالعنف في منهجها، وتشغل اندفاع وطاقات الشباب ورغبتهم في الوصول إلى الأفضل.

ووفقا لدراسات سابقة، نجد أن الفاسبوك من أكثر المواقع التي حظيت بانتشار سريع، للعمل هذه الجماعات المتطرفة وفرض رأيهم بقوة على مستخدميه خاصة الشباب لأنه الأكثر استخداما لهذه المواقع ومن هنا يتضح لنا الإشكال الرئيسي:

ما هو دور موقع الفاسبوك في نشر أفكار التطرف الديني لدى شباب جامعة المسيلة؟

التساؤلات الفرعية:

1- ما مدى تعرض الطلبة لأفكار التطرف الديني عبر الفاسبوك؟

2- ما هي طبيعة هذه الأفكار التي تروج عبر الفاسبوك؟

3- إلى أي درجة تفاعل الشباب مع المنشورات التي تدعو إلى التطرف الديني؟

4- ما هو تأثير هذه الأفكار على الشباب الجامعي؟

2- أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه:

2-1- أسباب اختيار الموضوع:

- انتشار صفحات فأسبوعية تدعو إلى نشر أفكار دينية وتدعو إلى التطرف الديني.
- رغبتنا الشخصية لدراسة ظاهرة التطرف الديني، والشغف في معرفة أسبابه.
- محاولة إلقاء الضوء على أهم الجوانب التي تهتم بالمواضيع التي تخص المجتمع، على غرار موضوع التطرف الديني الذي انتشر في الدول العربية.

2-2- أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع في كونها تدرس موضوعا بالغا الأهمية ضمن حقل دراسات الأمن الدولي و التطرف الديني، وعرض مختلف الجهود المبذولة على الساحة الإقليمية والدولية لمواجهة هذه الظاهرة، وكما تتجلى الأهمية العلمية لهذا الموضوع، في محاولة صياغة استراتيجية متكاملة للتعاطي مع ظاهرة التطرف الديني.

2-3- أهداف الموضوع:

نظرا لأهمية الموضوع وحساسيته على المستوى الاجتماعي، وما يمتاز به من خصوصية وكونه متشعبا وواسعا مما يزيد من صعوبة تحديد نطاقه، جاءت هذه الدراسة لتشارك بتواضع في تبيان حقيقة وواقع التطرف الديني في المجتمعات العربية. كان الإقبال على إنجاز هذا العمل العلمي المتواضع إجلاء للغموض، وخدمة للعلم والحياة، وإثراء للمكتبات العربية.

3- حدود الدراسة:

3-1- الحدود الجغرافية: تقتصر هذه الدراسة في حدودها المكانية جامعة محمد بوضياف.

3-2- الحدود البشرية: تتمثل في طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة.

3-3- المجال الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في فترة شهر جانفي 2020 إلى غاية شهر جوان 2020.

4- منهج الدراسة ونوعه:

4-1- المنهج: هو الطريقة التي يعتمد عليها الباحث في دراسته للمشكلة، ولاكتشاف الحقيقة، وكذلك المنهج هو فن التنظيم الصحيح للسلسلة من الأفكار الجديدة، لها من أجل الكشف عن الحقيقة حيث تكون بها جاهلين، أو من أجل البرهنة للآخرين حيث تكون بها عارفين (دكتور عمار كواليدي، 1993، ص 133)

وقد تم استخدام، منهج المسح لاقتراجه من طبيعة الدراسة الوصفية، فهو من أكثر المناهج ملائمة لموضوع الدراسة، لأنه يوفر كما هائلا من معلومات وبيانات، ومساعدة الباحث في وضع أطرا محددة للمشكلة.

4-2- تعريف المنهج المسحي: هو البحث الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة، أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات أو التقسيم ومقارنة أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع خطط مستقبلية (فاخر عاقل، 1994، ص 15)

كما استخدمنا المنهج الوصفي نظرا لما يسهله لنا من سرعة الوصول إلى النتائج، التي تتعلق بالبحث، وبلورة الحلول كما يساهم في اتخاذ قرارات الصحيحة المتعلقة بالدراسة.

4-3- تعريف المنهج الوصفي: ان المنهج الوصفي هو أحد مناهج البحث المهمة جدا ولعل أهميته تعود إلى كثرة استعماله والاعتماد عليه في أنواع عدة من الدراسات وأبحاث، وفي تعرف المنهج الوصفي يمكن القول أنه المنهج الذي يهتم بدراسة الظواهر كما من موجودة في الواقع، إضافة إلى انه يهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا، ويعبر عنها من ناحيتين، الأولى كيفيا وذلك بوصفها وتوضيح خصائصها والثانية، كميا من خلال إعطائها وصفا رقميا بوضوح مقدار هذه الظاهرة (<https://www.mobt3oth.com>)

5- أدوات جمع البيانات:

انطلاقاً من طبيعة بحثنا نطلب من الاعتماد على أداة الاستبيان كأداة أساسية وهذا بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية حول موضوع الدراسة. الاستبيان (الاستمارة): هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية تعبر عن الموضوع المبحوث، في إطار خطة وبيانات مطلوبة من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات، لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة (أحمد بن مرسل، 2016، ص 220).

وقد قسمنا في دراستنا هذه استمارة الاستبيان إلى ثلاث مراحل وهي كالتالي:

1- تحديد هدف الاستبيان.

2- تحديد محاور الاستبيان.

3- وضع فقرات لكل محور من محاور الاستبيان، ترتبط بهدفه وصياغته صياغة دقيقة ومناسبة لمستوى العينة وجذابة في محتواها وطريقة عرضها.

وعليه فقد تم تقسيم استمارة الاستبيان إلى مجموعة من المحاور توافق موضوع

الدراسة وهي كالتالي:

المحور الأول: البيانات السوسيوديموغرافية.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام أفراد العينة للشبكات الاجتماعية للموقع (الفايسبوك).

المحور الثالث: طبيعة هذه الأفكار التي تروج عبر الفايسبوك؟

المحور الرابع: أثر هذه الأفكار على الشباب الجامعي؟

6- عينة الدراسة:

يعتبر اختيار العينة من خطوات في أي بحث فهي عبارة عن محدود من المفردات التي يتعامل معها الباحث منهجياً، ويشترط في هذه العينة أن تكون مماثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها المجتمع.

وبالتالي فقد قمنا باختيار العينة العشوائية المنتظمة لمجموعة من طلبة جامعة المسيية وعليه فإن العينة المختارة تقدر ب 60 فردة وقد قمنا باختيار العينة العشوائية المنتظمة نظرا لأنها تساعد في حصر عناصر المجتمع وإعطاء نتائج دقيقة.

مفهوم العينة العشوائية: تعد طريقة من طرق الاختيار العشوائي لكنها لا تعطي فرصا متساوية للأفراد في الظهور، وتكون المسافة بين كل وحدة من وحدات العينة التي يتم اختيارها ثابتة لذلك أطلق عليها تسمية ذات الفترات المتساوية
(<https://www.uobaylen.cdu.iq.com>)

7- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

7-1- مواقع التواصل الاجتماعي:

لغة: مواقع مفردة موقع، وتعتبر ببساطة المكان أو الموضع الذي يشغل الشخص في عمله أو المجتمع (<https://www.almealy.com>)

7-2- التواصل:

تواصل من مادة وصل وتواصل رجالن، يتواصلان تواملا فهما متواصلان أي ترابطا في غير انقطاع والتواصل من مصدر تواصل بمعنى ترابط في غير انقطاع وهو ضد التجافي (أسماء حسين حافظ، 2005، ص 17)

اصطلاحا: مواقع التواصل الاجتماعي هي مصطلح يشير إلى تلك الشبكات على شبكة الأنترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجبل الثاني للويب، حيث نتج التواصل بين مستخدميها في بنيته مجتمع، افتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم وانتماءاتهم بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية لآخرين ولتعرف على إخبارهم ومعلوماتهم التي يتوجها للعرض (سعود صالح كاتب، 2011، ص 9)

التعريف الإجرائي: هي مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح إمكانية التواصل لمستخدميها من خلال واقع افتراضي للالتقاء بين الأصدقاء والمعارف والأهل، يسبه العالم الواقعي وهذا من خلال

تكوين علاقات بين مختلف الأشخاص باختلاف أعمارهم وجنسهم تجمعهم نشاطات واهتمامات مشتركة كما أنها نوافذ للتعبير عما يدور في عقول ونفوس الأشخاص (المرجع نفسه، ص10).

7-3-التطرف:

لغة: لفظ التطرف يشير إلى تجاوز عدد الاعتدال، فالتطرف في الشيء يعني انتهاه، أي البعد عن الوسط.

ويعني لفظ "طرف" ومنها أطراف الكائن أي أعضاؤه البرانية المحددة لهويته الخارجية، طرف الشيء جانبه ويستعمل في الأجسام والأوقات وغيرهما، ومنه استعير: هو كريم الطرفين، أي الأم والأب وقيل الذكر واللسان إشارة إلى العفة، وطرف العين جفنه وطرف تحريك الجفن، وعبر عن به النظر، إذا كان تحريك الجفن لازمة النظر (مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 2020، ص 135)

التعريف الاصطلاحي: هو اتخاذ الفرد موقفا متشددا يتسم بالقطيعة في استجابته للمواقف الاجتماعية التي تهمة، والموجودة في بيئته التي تعيش فيها هنا والآن، وقد يكون التطرف إيجابيا في القبول التام أو سلبيا في اتجاه الرفض التام، ويقع حد الاعتدال في منتصف المسافة بينهما (المرجع نفسه، ص135)

لدين نفسه (يوسف القرضاوي، مقالة عن التطرف الديني، ص136)

أيضا التطرف الديني صيغة لأيدولوجية للتعبير عن مشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تعاني منها شرائح معينة في المجتمع أكثر من غيرها، خاصة الشباب الذي يملك الطاقة والقدرة على العطاء، وفاقدا لدوره ومكانته في المجتمع (يوسف القرضاوي، المرجع السابق، ص136)

التعريف الإجرائي للتطرف الديني: هو مجموعة من قناعات الدينية فردية متعصبة، تتشكل في الأصل من أفكار خاطئة الفهم، نابعة عن نقص في الوعي وتترجم في شكل سلوك سلبي، كما ترتبط بمثيرات متعددة (صلاح الصاوي، 1943، ص10)

7-4- الفايسبوك:

لغة: هو كلمة مكونة من جزئين Face بمعنى وجه و Book بمعنى الكتاب أي وجه الكتاب
(<https://www.sitawy.com>)

التعريف الاصطلاحي: هو شبكة اجتماعية، تدير شركة فيس بوك، شركة مساهمة بالمستخدمين بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة، أو الجهة الخاصة بالعمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من خلال الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك يمكن المستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم .
التعريف الإجرائي: هو إحدى مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضي يقوم على الربط مجموعة من الأشخاص بعضهم البعض ويمكن مستخدميه من مشاركة الأصدقاء والأقارب من حولهم في العديد من الخدمات، كالصور ومقاطع الفيديو وموسيقى وإرسال الرسائل وغيرها من النشاطات.

8-الدراسات السابقة:

8-1-الدراسة الأولى: تقييم تغطية الفضائيات للتطرف الديني من منظور قادة الرأي في الأردن، إعداد هيام قباض أسعد طه، أطروحة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الإعلام كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، أيار 2015.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة تقييم تغطية الفضائيات لقضايا التطرف الديني في الفضائيات باختلاف المتغيرات، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة أداتي الاستبيان ومقابلة ويمثل مجتمع الدراسة مجموعة من قادة الرأي في الأردن وهم (السياسيين، الأكاديميين، الإعلاميين، وبلغ عدد أفراد العينة الذين خضعوا للتحليل الإحصائي (150) مستجيبا حيث توزعوا إلى 13 فردا من السياسيين و52 فردا من الإعلاميين و85 فردا من الأكاديميين وقد اعتمد التحليل على برنامج رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss لاستخراج نتائج الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن

تقييم تغطية الفضائيات لقضايا التطرف من حيث سمات وطبيعة وآثار التغطية الإعلامية في الرأي العام مرتبة تنازليا، حيث جاء بالمرتبة الأولى طبيعة التغطية الفضائية وبالمرتبة الثانية سمات التغطية الفضائية والمرتبة الثالثة آثار التغطية الفضائية، وأن قادة الرأي يتابعون القنوات الفضائية المحلية والعربية والأجنبية فيما يتعلق بقضايا التطرف بشكل متقطع بنسبة بلغت 46.7% وأن معادلة قادة الرأي للبرامج الخاصة بقضايا البرامج المتعلقة بالتطرف الديني اليومية بنسبة 31.3% فيما كانت معدل المتابعة الأسبوعية بمعدل 68.7%.

8-2- الدراسة الثانية: العلاقة بين مدى إدراك أسباب الغلو والتطرف الديني وبين مظاهرها لدى طلبة المدارس الثانوية العربية في ماليزيا، محمد الأزهر النجداوي، ثابت أحمد أبو الحاج، محمد يعقوب ذو كفل بن حاج محمد يوسف، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة الملايا، كولالمبور، ماليزيا، 2018.

هدفت الدراسة إلى تقدير مدى إدراك الطلبة مدارس الثانوية لمظاهر الغلو والتطرف الديني وأسبابه والكشف عما إذا كان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدراك أفراد العينة لأسباب الغلو والتطرف الديني ومظاهره بينهم، واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليل، وتم تصميم أداة الاستبانة كأداة للدراسة اشتملت على 23 فقرة وكانت العينة الاستطلاعية مكونة من 30 طالبا وطالبة وأما عينة الدراسة فتكونت من (245) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية بالمدارس العربية في ماليزيا، وكانت أهم نتائج الدراسة:

1- قلة معرفة مظاهر وأسباب الغلو والتطرف الديني لدى الطلاب.

2- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة إدراك أفراد العينة لأسباب الغلو والتطرف الديني ومظاهره بينهم.

8-3- الدراسة الثالثة: التطرف الديني وأثره على التماسك الأسري -جامعة الحاج لخضر- باتنة، دراسة ميدانية ببلدية المعذر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الديني، إعداد الطالبة: عواج كاميليا، 2011.

هدفت الدراسة على معرفة ظاهرة التطرف الديني وأثره على التماسك الأسري، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة حالة كونه متلائم مع موضوع المطروح، مستخدمة أداتي الاستبيان والمقابلة ويمثل عينة الدراسة في نساء مطلقات بسبب تشدد أزواجهن دينيا، وبلغ عدد أفراد العينة (5) حالات من بلدية معذر لولاية باتنة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن التطرف الديني مهما اختلفت مظاهره أدى إلى القضاء على علاقات التفاعل داخل الأسرة.

- تسبب الطرف الديني في وقوع في الطلاق وكذلك يقوم بتفكيك العلاقات الأسرية ويهدم تماسكها.

9- المدخل النظري للدراسة:

نظرية الدراسة: لكل دراسة مدخل نظري تعتمد عليه وبما أن موضوع دراستنا حول دور مواقع التواصل الاجتماعي فكر التطرف الديني ارتأينا أنه من الأفضل لنا الاعتماد على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

9-1- مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: هي مجموعة الأفكار التي تشير إلى اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بشكل مباشر من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع ما وتعرف أيضا بأنها عبارة عن المصادر التي تساعد على توفير الإخبار مرتبطة بمجال معين يهتمون بمتابعته، أو التي تنقل الأحداث المحلية والدولية اليومية

(<https://www.mawdoo3.com>)

9-2-نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: إن نشأة النظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ارتبطت بمجموعة من الدراسات والتي اهتم بمتابعتها العديد من الباحثين في مجالات الإعلامية وخصوصا في بداية القرن 20 ولكن تعود البداية الأولى لوجود دراسات وأبحاث اهتمت بنظرية الاعتماد إلى عام 1974م من خلال مجموعة من الأبحاث قامت بها الباحثة ساندراروكينش والتي وضحت فيها أن وسائل الإعلام تصنف كمصدر قوة مؤثرة على الأفراد والتي تساهم بتزويدهم بمجموعة من معلومات حول مواضيع مختلفة (<https://www.mawdoo3.com>)

9-3-فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تقوم هذه النظرية على عدد من الفروض:

- 1-تختلف المجتمعات وفقا لدرجة استقرارها، وكلما زادت علاقة الاضطراب وعدم الاستقرار في مجتمع ما كلما زاد الاعتماد الأفراد المجتمع على وسائل الإعلام.
- 2-كلما كان النظام الإعلامي القائم في مجتمع ما قادر على تحقيق أهداف الجمهور في هذا المجتمع وإشباع احتياجاته كلما زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.
- 3-تختلف درجة الاعتماد على وسائل الإعلام بين جمهور وفقا لظروفهم وخصائصهم وأهدافهم.

9-4-الانتقادات الموجهة للنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

مثل العديد من النظريات الأخرى التي تدور حول التأثيرات طويلة المدى على وسائل الإعلام، فهي كانت تتناقض بشكل كبير مع نظرية الإقناع، حيث تشير إلى أنه على المدى القصير، لا يمكن أن تقوم وسائل الإعلام بالتأثير على سلوك الأفراد حيث أنه تثبت التأثيرات التي تقوم بها الإعلانات على الأفراد أن هذا البيان، لا يمكن أن يكون صحيح بشكل كبير. ونظرا لأن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تمر اختبارها، بشكل مباشر على بيانات الفرد، فمن الممكن أن يتم تحريف هذه البيانات من قبل الأفراد نظرا لأن الناس من

الممكن أن لا يدركوا حتى أن الوسيط الذي ينقل لهم المعلومة كان له قوة حقيقية في التأثير عليهم، وبالتالي من الممكن ان يميلوا إلى التقليل من آثار الوسطاء عليهم.

في هذه النظرية تعتبر أن الجماهير نشطة أو غير نشطة أو غير نشطة ولا يتم ذكر المنطقة الرمادية، فهي الواقع يتموضع الجماهير من الأفراد ومواقفهم المختلفة عن بعضها البعض، حيث يمكن أن يكون بعض الأفراد نشطين أكثر من غيرهم.

لا يوجد أي ذكر للسلوكيات المتكررة للأفراد، ففي الواقع أن كثير من الناس يشاهدون بعض وسائل الإعلام لأنها أصبحت عادة قد اعتادوا عليها، ومن الممكن أن تولد العادات سلوكيات متكررة.

9-5- تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في موضوع الدراسة:

تعتمد فكرة هذه النظرية على ان استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي نعيش فيه، كما أن قدرة وسائل الإعلام على تأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة أقل المعلومات بشكل كبير ومكثف وبالتالي فإن: الأفراد والجماعات يعتمدون على وسائل الإعلام باعتبارها نظام فرعي من أجل الفهم والإدراك، كما تعتبر مصدر من مصادر تحقيق أهدافها وتأييد حقها في معرفة اتخاذ قرارات الشخصية والاجتماعية.

الفصل الثاني

مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الديني

تمهيد

أولاً-مواقع التواصل الاجتماعي

1-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

2-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

3-أبرز مواقع التواصل الاجتماعي

4-إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

ثانياً-التطرف الديني

1-مفهوم التطرف الديني

2-مظاهر التطرف الديني

3-عوامل التطرف الديني

4-الآثار المترتبة عن التطرف الديني

5-وسائل الإعلام والتطرف الديني

6-الأدوار الإعلامية المساعدة في تنمية فكر التطرف الديني

تمهيد:

إن التطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصال غيرت من حياة الأفراد من حيث تواصلهم في علاقاتهم الإنسانية، حيث تحول الاتصال من مواجهي إلى افتراضي وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي ظهرت بها لغة خاصة تمثلت في نشأة هذه المواقع التي ستعرف عليها وأهمها وأبرزها.

أولاً-مواقع التواصل الاجتماعي:

1-1-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

عند الحديث عن مواقع التواصل الاجتماعي يجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين:

1-1-المرحلة الأولى: هي مرحلة الجيل الأول للويب يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية(وليد رشاد زكي، 2012، ص5)، وقد شهدت هذه المرحلة ظهور مواقع متعددة من أشهرها Cywoel، Live، Jarnel سنة 1999، حيث ركزت هذه الشبكات الاجتماعية في بدايتها على خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء لكنها لم تستمر طويلاً.

1-2- المرحلة الثانية: وهي مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية ويمكن التأريخ لهذه المرحلة بالمرحلة الثانية للويب وقد ارتبطت بتطور خدمات الشبكة حيث انطلق موقع التواصل الاجتماعي Freylster وتم تصميمه ليكون وسيلة للتعارف والصدقات بين مختلف الفئات وفي عام 2003 ظهر موقع Myspace وهو أوائل مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة وأكثرها شهرة كما ظهر موقع LinkedIn والذي وصل عدد مستخدميه إلى 205 مليون مشترك، ثم « Facebook » حيث انطلق رسمياً فبراير عام 2004 (وحيد قدورة، 2002، ص 17).

2-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الإنترنت ورغم تنوع هذه الشبكات من موقع لآخر إلا أنها تشترك في عدد من الخصائص نوردتها كالتالي:

2-1-التعريف بالذات: وهي الخطوة الأولى من خلال إنشاء صفحة معلوماتية شخصية ومن خلالها يعرف بنفسه ومن خلال النص والصورة والصوت والتعليقات...إلخ.

2-2- تكوين مجتمع افتراضي: حيث أن هذه الشبكات تسمح بخلق صدقات مع أصدقاء يتبادلون الاهتمام وبالتالي فهي تساهم في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي.

2-3- التفاعلية: لقد سعت مواقع التواصل الاجتماعية منذ ظهورها إلى التفاعلية بين أفرادها لضمان الاستمرارية والتطور (أمينة عادل سليمان، هبة محمد خليفة عبد العال، 2009، ص 13).

2-4- سهولة الاستخدام: من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الإنترنت يمكنه خلق وتسيير موقع شبكة اجتماعية (وحيدة قدورة، مرجع سابق، ص 17).

3- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:

منذ الظهور الأول لمواقع الشبكات الاجتماعية تعددت وتنوعت بين شبكات شخصية وعامة تطمح لتحقيق أهداف محددة، ومنذ بداياتها اختلفت المواقع التي تنصدر القائمة بين سنة وأخرى، ومن بين أهم الشبكات في الوقت الحالي:

3-1- الفيسبوك Facebook:

يعتبر الفيس بوك واحد من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعي فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل ما يشاء بواسطتها.

تم إنشاؤه في فبراير 2004 من قبل "مارك زوكمبرغ" وذلك في جامعة هارفارد وقد كان هذا الموقع في بدايته متاحا فقط لطلاب جامعة هارفارد ثم فتح لطلبة جامعات والثانويات وأخيرا تم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب به، والآن يمتلك الموقع حوالي مليار مستخدم أي تقريبا كل بيت في العالم به مستخدم واحد على الأقل للفيسبوك (<https://www.moheet.com/show.filep.aspxsfid-4633sp=10>).

3-2- موقع تويتر:

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة يسمح لمستخدميه بقراءة وإرسال تعليقات لا تتجاوز 140 حرف وهذه التعليقات تعرف باسم التغريدات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة الدخول على صفحة صاحب الرسالة، وحسب الإحصائيات التي نشرها موقع تويتر فإن هناك أكثر من 100 مليون مستخدم لهذا الموقع وكل يوم يتضاعف عدده.

3-3- موقع يوتيوب:

تأسس في فبراير 2005 ويقوم على فكرة مبدئية هي بث أو ذع لنفسك وهو اهم مكان في شبكة الإنترنت للمشاركة في الفيديو المجاني حيث تحمل عليه يوميا أفلاما من صنع هواة حول العالم، يستطيع المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها ف جميع أنحاء العالم (<https://www.moheet.com/show.filep.aspxsfid-4633sp=10>).

4- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

يتميز استخدام الشبكات الاجتماعية كغيرها من المواقع الأخرى على شبكة الإنترنت بالعديد من الإيجابيات والسلبيات، ويرجع هذا التباين في الاستخدام إلى طبيعة المستخدمين في حد ذاتهم.

4-1- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- التحفيز على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع الأشخاص المثقفين من بيئات مختلفة.
- تعميق مفهوم المشاركة والتواصل مع الآخرين وتعلم أساليب التواصل الفعال.
- المساعدة على قبول القضايا الأخلاقية. (أبو الفداء بن مسعود، د، ص 52)
- المساعدة في تنشيط المهارات لدى المستخدم.
- تحقيق قدرا لا بأس بها من الترفيه والتسلية.

4-2- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- الإدمان عليها يؤدي إلى تعطيل الكثير من الأعمال.
- نشرها لأفكار ضالة مثل الترويج للعنف والمشاركة فيه (مرجع نفسه، ص 54).
- التعرض للجرائم الإلكترونية، كما أخبر بذلك موقع كاسبرسكي الذي رصد أكثر من 43 ألف ملف خبيث عام 2008 تم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك.

ثانياً-التطرف الديني

1- مفهوم التطرف الديني:

إن مصطلح التطرف استعمل أول مرة في إسرائيل، والذي يصف المقاومة الفلسطينية إرهاباً وبصعته تحت مبرر التطرف الديني(www.da3wa.com).

وقد عرفه حسين عبد الحميد بأنه: "حالات الإغراق شديد في الأخذ بظواهر النصوص الدينية على غير علم بمقاصدها وسوء الفهم لها، قد يصل بالمرء إلى درجة الغلو المذكور في الدين"(حسين عبد الحميد أحمد رشوان، 2002، ص 13).

التطرف الديني هو: "التعصب للرأي تعصبا لا يعترف معه للآخرين بوجود وجهود الشخص على فهمه جهودا لا يسمح له برؤية واضحة لمصالح الخلق، ولا مقاصد الشرع ولا ظروف العصر، ولا يفتح نافذة للحوار مع الآخرين، وموازنة ما عنده بما عندهم"(يوسف قرضاوي، مرجع سابق، ص 39).

التطرف الديني هو تجاوز في الدين، وهو ظاهرة سلبية متعلقة بأسلوب التدين وليس الدين نفسه.

إن المتطرف دينيا من جميع الأديان، صوفي الواقع على دين نفسه، فهو كابد لذاته ولتصوراته الشخصية، وليس الله الواحد الداعي إلى التواضع والمسالمة (زيدان عبد الباقي، د س ن، ص 251).

يمكن ان يكون التطرف الديني على عدة أوجه: فقد يكون تطرف أصحاب ديانة معينة تجاه أصحاب ديانة أخرى كاليهودية ضد المسلمين، أو قد يكون تطرف طائفة معينة داخل الديانة الواحدة تجاه طائفة أخرى من نفس الديانة كالشيعة والسنة في الإسلام. ومنه يكون التعريف الإجرائي للتطرف الديني كالتالي: هو مجموعة قناعات دينية فردية متعصبة تتشكل في الأصل من أفكار خاطئة الفهم، نابعة عن نقص في الوعي وتترجم في شكل سلوك سلبي، كما ترتبط بمثيرات متعددة.

2-مظاهر التطرف الديني:

ظاهرة التطرف الديني لها صور وأشكال ودرجات تتميز بها في أي مجتمع عن باقي الظواهر الأخرى وأبرز هذه المظاهر والدرجات ما يلي:

2-1-التعصب للرأي:

التعصب للرأي يتولد عنه رفض للرأي الآخر وعدم الاعتراف به، فهو جمود فكري وانغلاق يصيب الشخص المتطرف على المستوى العقلي، إذ لا يتقبل أية فكرة أخرى تخالف فكرته، فهو يعتقد اعتقادا تاما بصلاح أفكاره وفساد أفكار غيره كإعطاء تفسيرات للدين دون مبالاة بتفسيرات المتخصصين(يوسف القرضاوي، مرجع سابق، ص 40).

2-2- الالتزام الشديد الدائم والزام الناس به:

أي التشدد في القيام بالواجبات الدينية، ومحاسبة الناس على نوافل والسنن وكأنها فرائض، والاهتمام بالجزئيات والفروع والحكم على إهمالها بالكفر والإلحاد، ومما ينكر في التشديد أن يكون في غير مكانه وزمانه كأن يكون في غير ديار الإسلام وبلاده الأصلية أو مع قوم حديثي عهد بالإسلام أو حديثي عهد بتوبة ويقوم التشديد أيضا على تحريم كل ما هو طيب(حسين عبد الحميد أحمد رشوان، مرجع سابق، ص 25).

2-3- إتهام الناس:

وهو توجيه الاتهامات العفوية، كالمعصية، الفسق، الابتداع، الخروج عن الدين لكل رأي مخالف، أو لأي شخص يرتكب خطأ فالأساس عند المتطرف تضخيم الخطأ وعدم التماس الأسباب والأعذار، ومباشرة إصدار الحكم المتعسف في حق المخطئ أو المخالف، وقد حذرت التعاليم الإسلامية أشد التحذير من سوء الظن بالناس، نظر لما يترتب عنها من ذنوب وانحرافات، كما أن سوء الظن يشمل كل الناس ولا يسلم منه أحد فهو موجه ضد العالم والعامي وضد الميت والحي (يوسف القرضاوي، مرجع سابق، ص 50).

من أخلاق المسلم انه إذا وجد عيبا ستره، وإذا وجد حسنة أظهرها.

2-4- استعمال العنف:

العنف يشمل كل أشكال الأذى التي يمكن أن يلحقها المتطرف بغيره، سواء نفسيا أو جسديا، ويظهر هذا في استخدام الغلظة والخشونة في أسلوب التعامل، والفظاظة في نشر الدعوة الإسلامية، واستعمال وسائل سلبية لا تزيد إلا بعدا عن الدين ولا تحصد إلا الخراب، وعلى رأسها ما يسمى بالإرهاب اليوم الذي يشمل كل عمليات التفجير والتدمير وحمل سلاح ضد الحكومة، ناهيك عن الأمراض النفسية التي أثقلت كاهل المجتمع.

2-5- ظهور أنصاف العلماء:

هم أشخاص لا علماء ولا عاميون، بينوا شعار العلمية لعوامل كثيرة ذاتية وموضعية منها:

_ الرغبة في الشهرة والنجومية.

_ تحقيق مآرب سياسية والوصول إلى السلطة.

_ اكتساب مراكز اجتماعية محفوفة بالقداسة وكل ما ينتج عنهم هو مزيد من الفوضى

والدخول في دوامة مراعاة وتناقضات لا تنتهي.

وما يدل على وجود أمثال هؤلاء في المجتمع هو:

_ الإفتاء بغير علم.

_ الخلط بين أحكام العقيدة والعمل وبين كليات وجزئيات حيث رفعوا بعض فروع بعض الفروع فيلقى درجة الأصول وأضحت بعض الجزئيات كليات الدين.

2_2_ التكفير:

وهي ذروة وقمة التطور أين يتم عندها انفصال بين المتطرف والمجتمع فيعتقد اعتقادا جازما بأن جميع أفراد ذلك المجتمع كفار مرتدين و لا بد من محاربتهم و محاسبتهم لأنهم يرتكبون تحول المجتمع إلى ساحة قضاء بدل الدعوة لدين الله و قد ذكر النبي عليه الصلاة و السلام علاماتهم المميزة بأنهم: يقتلون أهل الإسلام، و يدعون أهل الأوثان.

(يوسف القرضاوي، مرجع سابق، ص 53-54).

2-3- إصدار حكم التحريم:

الإصدار العشوائي لحكم التحريم بغير دليل، كتحريم العمل في الوظائف الحكومية و تحريم التعليم في المؤسسات الدولية عجة الاختلاط و الفساد المنتشر، مع أنه في عهد النبي عليه الصلاة و السلام وكانت النساء تخرج لصلاة الجماعة في المسجد و فيه و يخرجن لقضاء حوائجنهن و لم يأمر النبي _ صلى الله عليه وسلم _ الرجال يترك الجماعة و الأعمال، ولم يأمرهم بالقعود في البيت، و هجر الطرقات، و إنما أمر الرجال و النساء بغض البصر و ألزمهم بأدب الشارع. (عبد الرحمان الغلوفي الدين، مرجع سابق، ص60).

3- عوامل التطرف الديني:

3-1- العوامل الفكرية: هي عوامل أساسية لأنها تعطي الصبغة الدينية للتطرف فيسمى

تطرفا دينيا وتتعلق بالنصوص الدينية وكيفية توظيفها وتشمل:

_ التعامل المباشر مع النصوص الدينية، والفهم الظاهري له.

- _ الفهم الخاطئ للدين و خاصة المفاهيم التي تعاني غموضا في مقصدها فهي بحاجة إلى متخصصين متمكنين في اللغة العربية الايمان -الإسلام _ الشرك .
- _ الإعراض عن العلماء .

3-2-العوامل الاجتماعية:

- هي مجموعة العوامل التي يكون مصدرها المجتمع بصفة عامة، وتتمثل في ما يلي:
- _ الحالة الاجتماعية قدسية التطرف تزيد أكثر عند العزاب مقارنة بالمتزوجين
- _ عدم فعالية الضبط الاجتماعي وهو قوة يفرضها المجتمع لتحقيق النظام من خلال المزيج من الأنظمة والتعليمات وقوانين.

- _ جماعة الرفاق والأصدقاء: لا شك أن الأصدقاء دورا لا يستهان به في العزوف نحو العنف و التطرف والإرهاب، لا سيما عندما يكون تأثير هذا الشلة قوي في حالة وجود ضعيفة أو إيجابية، او غير مستقرة السريان كما إنها تسمح للفرد بالتعبير عن رأيه بحرية حتى لو كانت آراؤه خاطئة، بل ربما وجد فيها الفرد متنفسا للكتب الداخلي، أو محرضا على سلوك لا يقره المجتمع أو المنطق

- _ الشعور بالاعتراب: ولقد أكد محمد خضر قائلا: "مظاهر الاعتراب في الشعور تعتبر تدخلات الآفات المرضية التي تحدث في هذه الآونة مثل ظاهرة انتشار التطرف الديني.

(محمد خيضر عبد المختار: مرجع سابق، ص 18)

3-3-العوامل الاقتصادية:

- يعد بتقلباته وما يلحقها من تغيرات مؤثرة في المجتمعات الفقيرة من الأسباب الخطيرة محركة لموجات من التطرف في العالم، وتشير العولمة التي قد تحتاج العالم في الأعوام المقبلة بمزيد من الأزمات الاقتصادية للدول والمجتمعات، مما يزيد الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة، ويتوقع بعض المفكرين الاجتماعيين زيادة المكانة والأهمية والنفوذ لرجال المال

والتجارة، وبالمقابل انحصار نفوذ ودور أهل السياسة ويأتي هذا في خصم انتشار المصالح الشخصية وفرض سيطرة التجارة مال وغياب قيم و أخلاق التي تحكم المجتمع.

_ عدم القدرة على إقامة تعاون دولي جدي من قبل الأمم المتحدة، وحسم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية للدول ويكون ذلك عن طريق النمو و تقبل من الهوة السخيفة بين الدول الغنية و الدول الفقيرة، وتحقيق مستوى حياة افضل للغالبية العظمى من الشعوب بكرامة و شرف.

عدم قدرة المنظمة، على إيجاد تنظيم عامل ودائم بعدد من المشكلات الدولية، مثل اغتصاب الأراضي والنهب، والاضطهاد وهي حالة كثير من الشعوب.

(www.islam.com)

3-4-العوامل السياسية:

تظهر من العوامل على المستوى الداخلي في علاقة الحاكم بالمحكوم، أما على المستوى الخارجي في العلاقات بين الدول:

الدافع الاستثماري (المصالح الاستراتيجية للاستعمار الجديد):

التطرف هو شكل جديد من أشكال الأسلحة الحربية التي تشغل الثغرات لأية دولة إسلامية و الاختلافات الطائفة بها وتعمل على تأجيجها أكثر من خلال تحريض و التمويل بالمال و السلاح لزعة استقرارها الداخلي، و تسهيل عملية الدخول اليها بحجة إعادة النظام و نشر الديمقراطية مخفية الأسباب الحقيقية (نهب الثروات، القضاء على الإسلام)، و ما يجري في العراق و أفغانستان و غيرهم كخير دليل على ذلك .

_ الفراغ السياسي، وتدني أو عدم مشاركة الشباب في العمل السياسي .

_ عدم تطبيق الشريعة الإسلامية في نواحي كثيرة من شؤون الحياة .

_ مقاومة النزعة العلمانية، التي تتادي بفصل الدين عن الدولة .

_ الدفاع عن الهوية الدينية و صونها.

_ التطرف الديني الواقع ضد المسلمين من أتباع الديانات الأخرى في مختلف دول العالم .

3-5- العوامل النفسية:

هي عوامل تتعلق بذات المتطرف، بسبب دوافع خفية تتحكم في سلوكياته و أفكاره و هي من أصعب الأسباب في معالجتها، وتشمل مايلي:

• العوامل التدميرية النفسية المتأصلة: هناك من يرى من علماء النفس ان ذلك يرجع الى غريزة الموت و الميل التدميري (العدواني)، الذي هو ميل متأمل في تكوين البشر منذ خلق الله تعالى، يحللون ذلك بأنه تصريف لطائفة أو لشحنات الدافع العدوان و الرغبة في التدمير سواء الموجهة الى الذات أو لآخر، وقد كانت هذه الشحنات اشباعا مثاليا في مقاومة المصريين للاحتلال الانجليزي، ثم في الحرب مع اسرائيل، فلما سد الآن أمامها هذا السيلان لانصرفت الى مسارب أخرى ضارة بالمجتمع أوضحها و و أخطرها ظاهرة الارهاب و العنف.

• ضعف الأنا العليا (النفس الدائمة و ضمير العقل /وسيطرة الذات الدنيا /النفس الأمانة بالسوء / على الشخصية الإنسانية: فيتصرف الشخص في هذه الحالة وفق هواه، أو الإيماءات الخارجية الصادرة ممن يعتقدون أنهم رمز للحرية و المثل الأعلى له، وتكون هذه الشخصية عادة لدى الأشخاص الذين يشعرون بالنقص في ذواتهم و لم يجدوا من يأخذ بأيديهم او يحتويهم . (www.alislam.com)

3-6- العوامل التربوية:

هي العوامل التي تتدخل في تكوين و وتنشئة الأفراد المتطرفين، وهذا يتعلق بالتربية الخاطئة و تظهر هذه العوامل:

_ فقدان الأسرة لوظائفها الأساسية: الدينية _ الخلقية _ العقلية _ الإبداعية _ التوجيهية .

- _ حدوث تفكك أسري و غياب الدور الرقابي ، ووجود فراغ عاطفي ،داخل الأسرة و خارجها أدى الى التوجه الى البحث عن بدائل لإشباع هذا الفراغ فأخلاق الطفل كثيرا ما تفسد في سنها المبكر بسبب المحيط السياسي و الوسط الفاسد الذي يفتقد الرقابة و التوجه السليم .
- _ سيادة النمط الأسري السلبي القائم على الديكتاتورية الذي يمنع المشاركة في اتخاذ القرارات خاصة بالنسبة للأبناء يزيد من نسبة التطرف .
- _ سيادة اتجاه التسليطي في المؤسسات والتعليمية .
- _ التطرف يزيد أكثر من اوساط الأميين، و ذوي مستويات متدنية من التعليم .
- _ اعتماد منهجي على الكم لا على الكيف، حيث المهم هو إتمام البرنامج التعليمي دون مراعاة الاستيعاب .
- _ قلة العناية بمادة التربية الإسلامية كما و كيفا .
- _ تطبيق برامج تعليمية غربية مصنعة للأصالة العربية الإسلامية .(حسين رشوان، مرجع سابق، ص 95).

3-7- العوامل الثقافية:

- هي عوامل تتحكم بالرصيد الثقافي الذي يملكه كل فرد و طبيعة المصادر التي يكون منها هذا الرصيد من قوة أو ضعف او طبيعة النشاط الذي يقوم به من اهمها:
- _ فراغ الوسط الثقافي من الأكفاء، أو انهم موجودون و لكن غير بارزين .
- _ الجرأة من غير أهل الاختصاص على معالجة الموضوعات الدينية: ان ضعف البصيرة بحقيقة الدين وعدم التعمق في فهم أسرار اللغة، كل ذلك يقود الى معارك جانبية بعيدة كل تباعد عن القضايا الكبرى التي تنطق بكينونة الأمة و هويتها و مصيرها .
- _ قلة البرامج الإعلامية الدينية، و عدم فعاليته الموجودة منها، مع عرضها في أوقات غير مناسبة .

_توظيف أدوات العولمة من تكنولوجيا معلوماتية ووسائل الميديا و الاتصال في نشر الفكر الخاطئ و تعزيز ثقافة العنف في مختلف أنحاء العالم (اليوم نعيش إما مع العولمة عنف و عنف العولمة)

_ نقص فعالية الاعلام المرئي و المقروء المسموع، سينما، مسرح، تلفزيون، جرائد

_ عدم وجود سياسة اعلامية واضحة تنهض بالمستوى الفكري

_ التركيز على النشاط الثقافي على المدن الكبرى و إهمال مناطق أخرى .

(حسين أحمد رشوان، مرجع سابق، ص 89-90).

3-8- العوامل الطبيعية:

هي من العوامل المساعدة في انتشار التطرف الديني و تأسيس قواعده و تشمل:

- _ اتساع حدود الدول، و التي يتم من خلالها التسلل و نشر الأفكار المتطرفة و حتى الوسائل المستخدمة في مختلف صور التطرف كالأسلحة، الأشرطة، الكنب، الرسائل، التضاريس كالجبال و الصحاري....، تعتبر أماكن إيواء آمنة للمتطرفين، كي يخططوا و يخزنوا المؤونات و الأسلحة .

_ الأحياء العشوائية التي يكثر فيها الفقر و الأمية و البطالة.

_ المناطق الحارة تتميز بزيادة نسبة المتطرفين فيها عكس المناطق الباردة.

4- الآثار المترتبة عن التطرف الديني:

من أهمها:

4-1- تفكيك المجتمع:

تشكل جماعات متعددة لكل منها مذهبها خاص التي تتعصب، تعقد فيه الصواب و غيره الخطأ، حيث يكون هذا الانتصار لرأي الأئمة و فقهاء اهم و أكثر من الإنتصار لكتاب الله و سنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

_ كثرة الدعاة الجدد غير المؤهلين أدى الى ظهور تعصب القوة أو الضعف و التي يعتمدون عليها في نشر الدعوة الاسلامية .

_ احداث الفوضى في المجتمعات الآمنة، و الجنابة على الدين و .

_ اهتزاز الهوية في المجتمع، و من ثم المساس بوحدة المجتمع الوطنية، و يحول ذلك دون

الوصول الى المشروع الوطني الذي يلتقي عليه المجتمع .

4-2- البعد عن الدين:

من أكثر الآثار التي تزيد الأمر تعقيدا أن يكون للتطرف نتيجة لقبضه تماما لما قام في الأصل من أجله، فبعد ان كان هدفه العودة الى الاسلام، حقق في الأخير النفوذ و البعد عن الاسلام، لان الوسيلة المستخدمة فيه الاقناع أصقت تهمة برئ تماما منها فهو الدين الوحيد على الأرض الذي ينادي بالسماحة و السير، و هو الدين الذي خاطب العقول قبل القلوب أي أنه دين الاقناع بالحجة الشديدة و المنطق القوي، و النصوص الدينية الكثيرة في هذا السياق و منها ما ذكر في الآية من سورة البقرة قوله تعالى: "لا اكراه في الدين ". فالتطرف أمر مخالف لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم لأن منهجه التيسير و التبشير، لا التعسير و التنفير، و قد قال صلى الله عليه وسلم واصفا طبيعة الرسالة التي بعث بها: " بعثت بالحنيفة السمحاء " فدين الله الذي جاءت به الرسالة الخاتمة هو دين الهداية و التيسير و التبشير .

4-3- إدخال مفاهيم جديدة:

أي افساد عقائد الاسلام و شرائعه باضافة مفاهيم له ليست منه تشددا في تمجيد النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه الى غاية اعطائه صفات الربوية أو الألوهية بسبب الغلو في الاعتقاد أو تمجيد أحد أتباعه من الصحابة و الأولياء الصالحين كما هو الحال ما ذهب اليه غلاة الشيعة شأن علي بن أبي طالب رضي الله عنه و اعتقاد الجزء الرياني فيهم، و اعطائهم صفة العصمة التشريعية لأنتمهم و سب و شتم للصحابة رضوان الله عليهم جميعا .

4-4- تثبیت النصر على الإسلام:

هناك الكثير من التهم التي وجهت للإسلام خاصة في الوقت الحالي منها:

_ ارتباط العنف بالإسلام: فنظرا للأساليب المتبعة في نشر الإسلام من قبل المتطرفين و التي أصبحت اليوم من وجهة نظرهم لا تقوم على منطق القوة و كذلك للأحداث العنيفة التي شهدها العالم مؤخرا حتى كان السبب على قوعها أفراد يحتمل أنهم من المسلمين ادى الى تثبیت تهمة العنف على الإسلام وهذه تهمة باطلة لأن الإسلام و لا يعرف عمل بالدرس و الخديعة و لا النفاذ الى مجتمعات يخرب ما فيها و يحطم معنويات من فيها و انما هو دين يوجه دعوة علانية إلى السلام و الخير و كل نواحي الإيجابية في حياة المجتمعات .(صابر عبد الرحمان طعمة ،الإسلام و التقدم الاجتماعي، دراسة التكامل الاقتصادي في الإسلام ،المكتبة العصرية ،بيروت، لبنان ، ط6 ، 1973 ، ص182)

_ التهمة الثانية هي أن الإسلام هو محذر للعقول يدفع الناس للاستسلام و الرضا بحياة الذل مما يجعلهم أكثر عرضة للقهر و الاستغلال، فالمبالغة في الدين تؤدي الى تحقيق نظرية ماركس القائلة بأن الدين هو الشعوب و هو وسيلة للقبول و الخضوع .(كمال بوشامة ،2007، ص19).

4-5- التحلي بالقداسة:

هذا الأثر يصاحب الشعور بالكبر والاستعلاء والتفضيل عن باقي الأفراد، كما حدث لبعض رجال الصوفية اذا وصل بهم الإقناع الزائد يزهدهم و المغالاة فيه الى درجة تقديس أنفسهم حيث ذكر أحد مشامخهم بيتا شعريا في هذا الخصوص يمجده فيه نفسه زاعما أن محبته و رؤيته توجبان للمرء دخول الجنة لا محالة له حيث يقول:

و من أحببني و من رأني في الجنة الخلد بلا بهتان .

و بهذا فهم يصرفون الناس عن المفهوم الصحيح للإسلام، و بدعوتهم لعبادة مشايخهم و أقطابهم، يدل عبادة الله الواحد .

(محمد أمان بن علي، 2005، ص 30).

5- وسائل الإعلام و التطرف الديني:

يلعب الإعلام دور مهم و مؤثر في توجيهات الرأي العام و صياغته موافقة و سلوكياته من خلال الأخبار و المعلومات التي تزوده بها وسائل الإعلام المختلفة ان لا يستطيع الشخص تكوين موقف معين أو تبين فكرة معينة الا من خلال البيانات و المعلومات التي يتم توفيرها له ما يؤكد قدرة الإعلام بكافة صورته. أشكاله على إحداث تغييرات في المفاهيم و الممارسات الفردية و المجتمعية عن طريق تعميم المعرفة النوعية و التنوير و تكوين الرأي و نشر المعلومات و القضايا المختلفة و في الوقت الذي أصبحت فيه وسائل الاعلام جزءا أساسيا من حياة الشعوب و المجتمعات. (عادل وعان دجة، قضايا حوارية، الاعلام و الارهاب، جريدة الاتحاد، لمعلومات أوفر أنظر: 5/5

<https://www.alitihad.com>.

6- الأدوار الإعلامية المساعدة في تنمية فكر التطرف الديني:

1. مساحة الحرية المطلقة التي منحتها شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) لمعتقلي تلك الأفكار في نشرها و الترويج الإعلامي لها .
2. اتباع سياسة التمويل والتضخيم لدى بعض وسائل الإعلام لتحقيق الإثارة الصحفية و الإقبال الجماهيري بغرض الربح المادي في ظل المشاركة الشرسة
3. ما تبثه الصحف ووسائل الإعلام من أخبار وصور بل مقالات تبني هذا الفكر ولو بطريقة غير مباشرة .
4. غياب دور العلماء و انشغالهم حيث لهم منزلة عظيمة في المجتمع المسلم فهم ورثة الأنبياء .
5. التفكك الأسري و الاجتماعي .
6. ضعف الأنا و سيطرة الذات عليها. (المرجع نفسه، ص 249)

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

1- عرض وتحليل النتائج

2- نتائج الدراسة

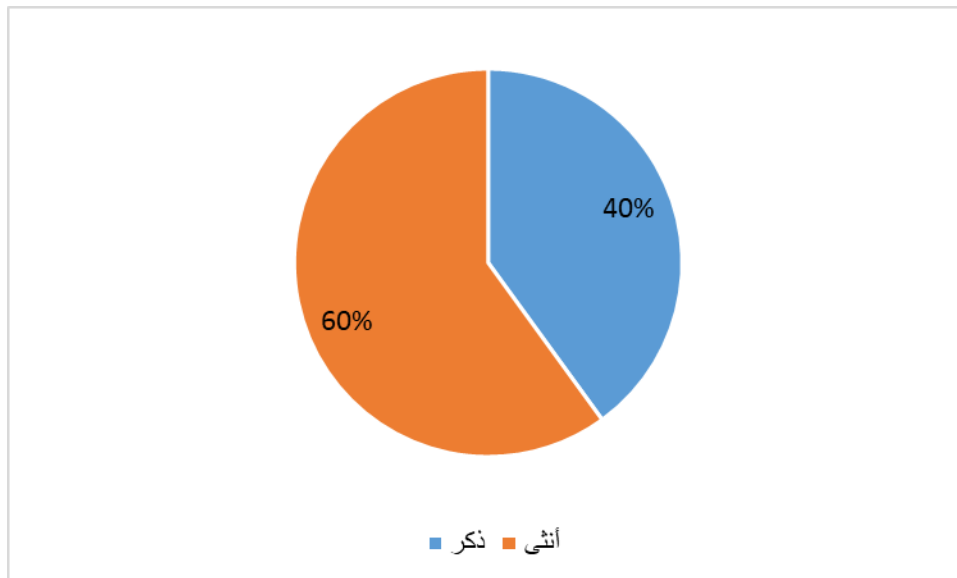
1- عرض وتحليل النتائج:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	24	40%
أنثى	36	60%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول رقم 1 أعلاه توزيع افراد العينة المدروسة حسب متغير الجنس حيث تبين النسبة المئوية لكل من تكرار الذكور والإناث ان الإناث بأعلى نسبة تقدر ب 60% اما الذكور فقدرت نسبتهم ب 40% ويفسر ارتفاع نسبة الإناث مقارنة بالذكور في اهتمامهم بمواقع التواصل الاجتماعي هو الفراغ واللجوء الى هذه المواقع لكسر الملل.

الشكل رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

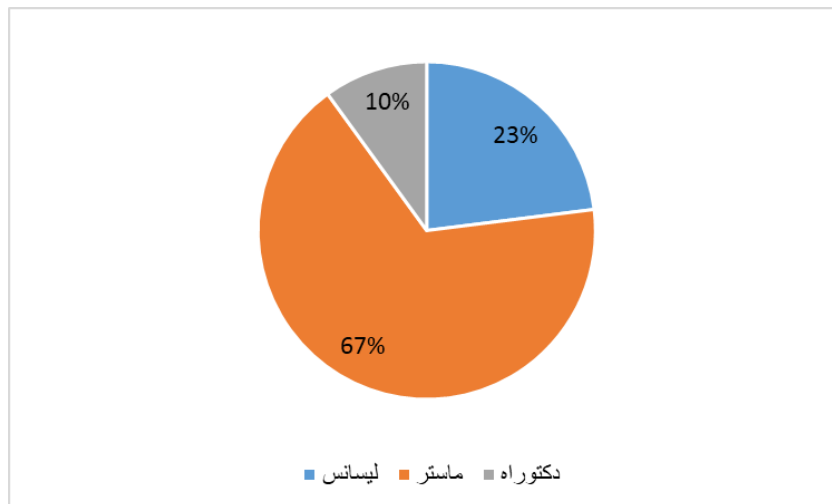


الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
23%	14	ليسانس
67%	40	ماستر
10%	6	دكتوراه
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 2 توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي ومن النتائج متحصل عليها نلاحظ ارتفاع نسبة الطلبة الذين لهم مستوى تعليمي ماستر حيث قدرت نسبة ب 67% ثم اصحاب المستوى التعليمي دكتوراه ب 10% في حين كانت نسبة الذين متحصلين على مستوى ليسانس والتي قدرت ب 23% ويرجع سبب ارتفاع فئة ماستر بالنسبة لمتابعتهم للمواقع التواصل الاجتماعي لأنهم يمتلكون للوعي ويعتمدون على هاته المواقع في البحث العلمي وتواصل مع زملائهم

الشكل رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

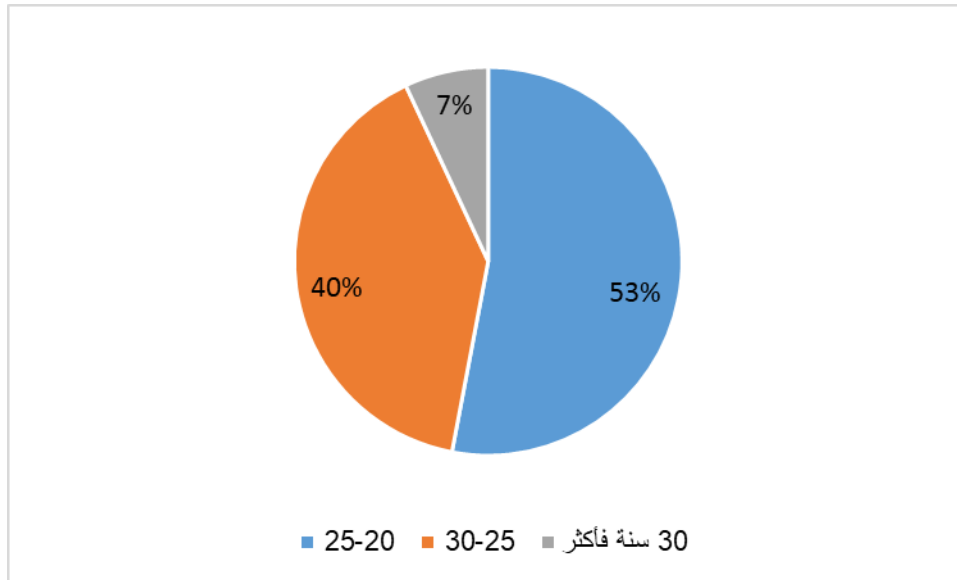


الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	السن
53%	32	20-25
40%	24	25-30
7%	4	30 سنة فأكثر
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 3 ان فئة 25/20 سنة هي الأكثر استخداما للمواقع التواصل الاجتماعي 53% وتليها فئة الذين تتراوح اعمارهم من 30/25 لنسبة 40% والفئة الاخيرة التي تخص فئة 30سنة فأكثر فكانت متدنية جدا بنسبة 7% ويفسر هذا بأن فئة 25/20 هي الأكثر استخداما للهاته مواقع لأنها فئة تمثل الشباب في حياته ونشاطه ونضجه.

الشكل رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

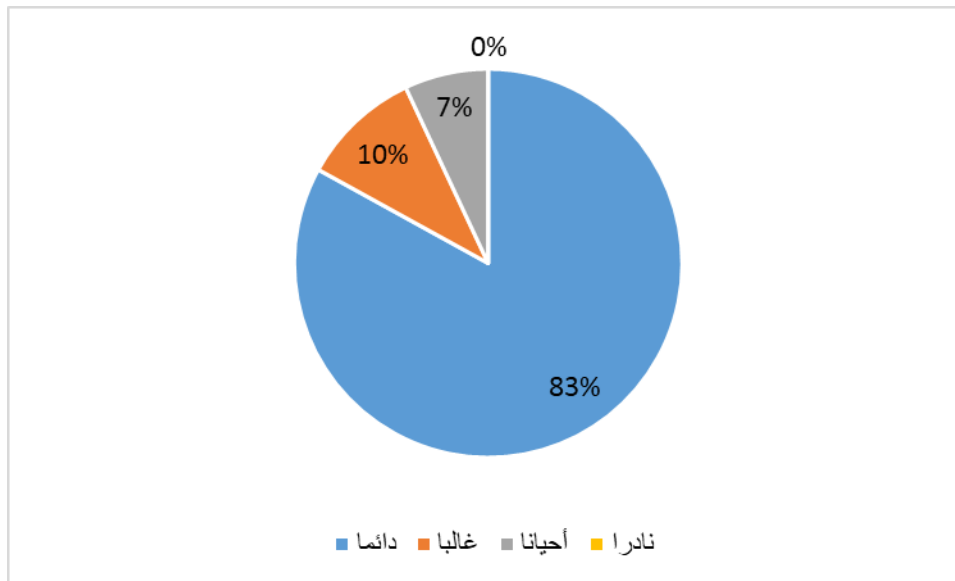


الجدول رقم (04): يوضح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟	التكرار	النسبة
دائما	50	83%
غالبا	6	10%
أحيانا	4	7%
نادرا	0	0%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 4 مدى استخدام افراد العينة للمواقع التواصل الاجتماعي حيث قدرت نسبة الذين أجابوا بدائما ب 83% ونسبة الذين أجابوا ب غالبا ب 10% ونسبة الذين أجابوا ب أحيانا بنسبة 7% في حين كانت نسبة الذين أجابوا ب نادرا ب 0% وترجع نسبة المرتفعة لفئة دائما بنسبة 83% حيث نرى ان اغلب الطلبة والشباب الجامعي يستخدم مواقع التواصل بكثرة

الشكل رقم (04): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

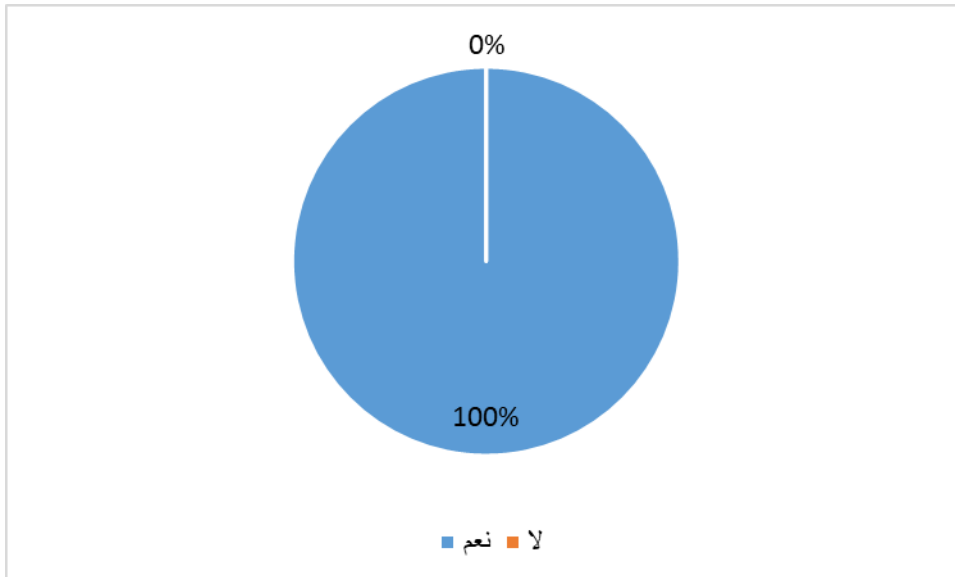


الجدول رقم (05): يوضح مدى استخدام الشباب الجامعي للفايسبوك

هل تمتلك حساب على موقع الفاييسبوك؟	التكرار	النسبة
نعم	60	100%
لا	0	0%
المجموع	60	100%

تشير نتائج جدول رقم 5 اعلاه ان نسبة الذين يمتلكون حساب على موقع الفاييسبوك قدرت ب 100% في حين قدرت نسبة الذين لايمتلكون حساب على فاييسبوك ب نسبة 0% ويفسر هذا ان اغلب الشباب الجامعي اصبحوا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأهميتها في التواصل مع الآخرين في حياتهم نظرا لما تتميز به من سمات وخصائص سهلت لهم التواصل وتفاعل بين بعضهم البعض

الشكل رقم (05): مدى استخدام الشباب الجامعي للفايسبوك

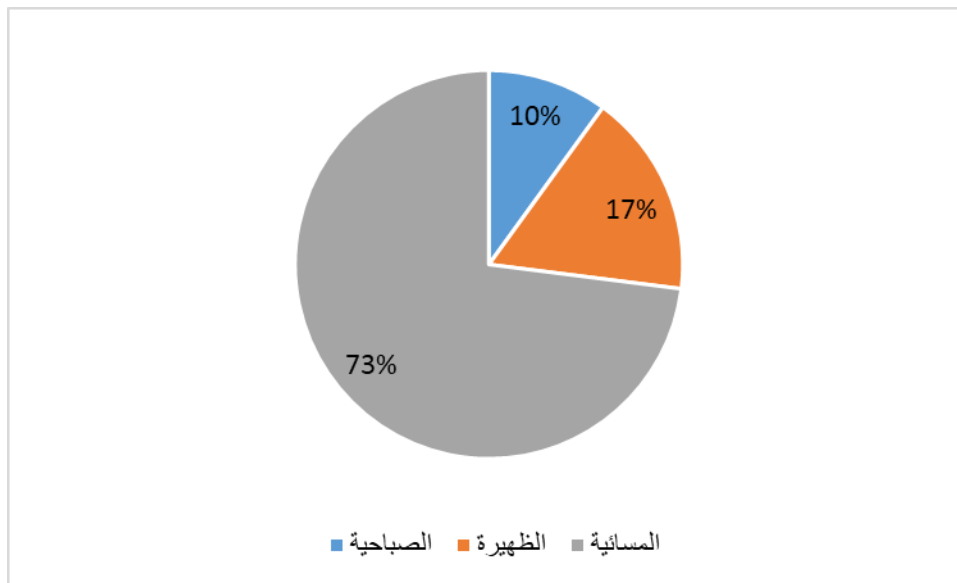


الجدول رقم (06): يوضح أهم الفترات لدى أفراد العينة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	ما هي الفترة التي تفضل فيها إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
10%	6	الصباحية
17%	10	الظهرية
73%	44	المسائية
100%	60	المجموع

يبين الجدول رقم 6 الفترة التي يفضلها افراد العينة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث قدرت نسبة الفارة المسائية ب 73% و نسبة الذين يفضلون الفترة الظهرية ب 17% في حين قدرت نسبة متفاعلين مع فترة الصباحية ب 10% ويرجع ارتفاع نسبة الفترة المسائية نظرا لأن اغلب الشباب يجدون الراحة في استخدام هاته المواقع ليلا وكذلك يجدون المتعة وتسلية ليلا

الشكل رقم (06): أهم الفترات لدى أفراد العينة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

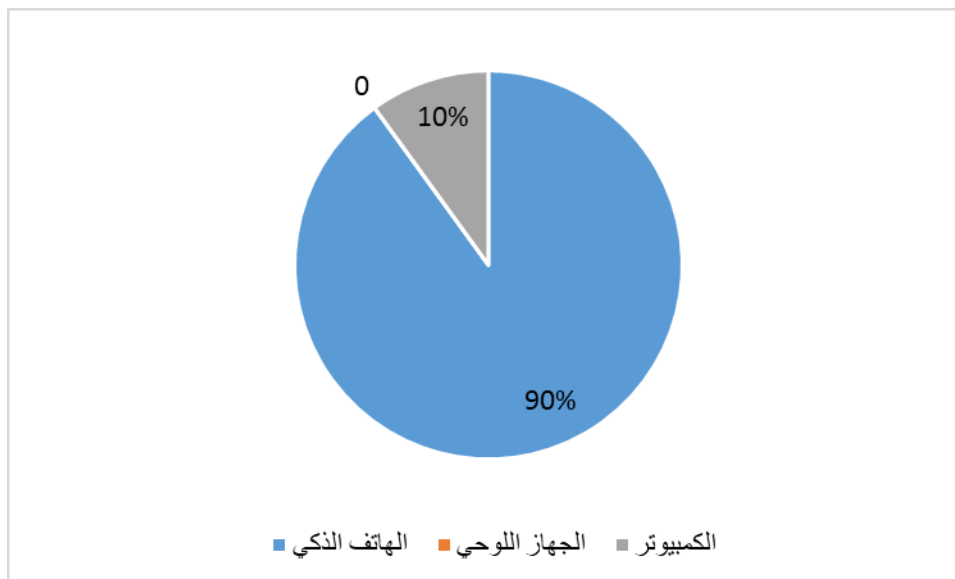


الجدول رقم (07): يوضح نوع الجهاز الذي يستخدمه أفراد العينة للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	ما هو الجهاز الذي تستخدمه لدخول مواقع التواصل الاجتماعي؟
90%	54	الهاتف الذكي
0	0	الجهاز اللوحي
10%	6	الكمبيوتر
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 7 نوع الجهاز الذي يفضله افراد العينة للدخول للمواقع التواصل الاجتماعي حيث قدرت نسبة الذين يستخدمون جهاز الهاتف الذكي بنسبة 90% ونسبة الذين يستخدمون جهاز الكمبيوتر ب 10% في حين الذين يستخدمون جهاز اللوحة الذكية ب 0% ويرجع ارتفاع استخدام هاتف ذكي بكثرة نظرا لخفته ويصاحب الشخص في كل إمكانه وأوقاته

الشكل رقم (07): نوع الجهاز الذي يستخدمه أفراد العينة للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي

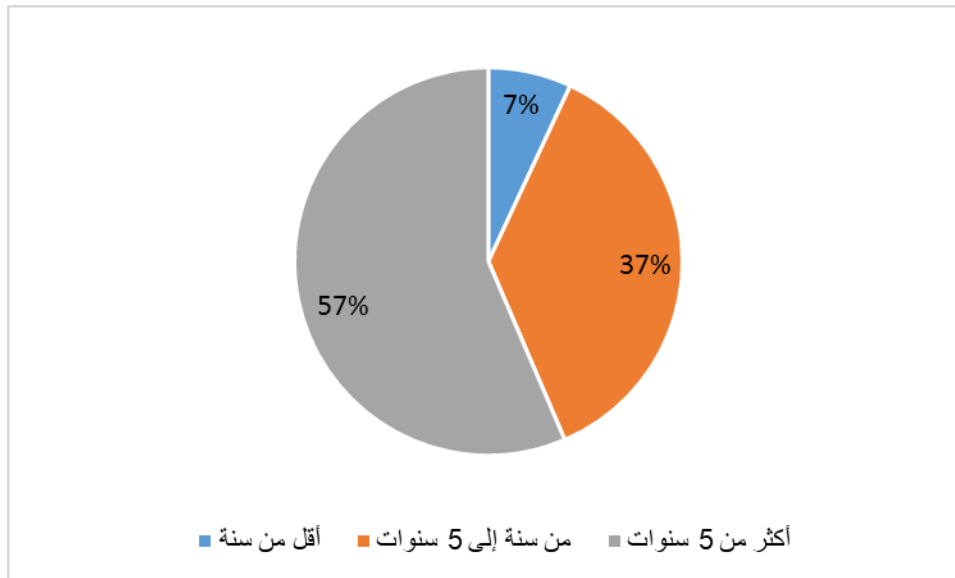


الجدول رقم (08): يوضح مدة استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟
7%	4	أقل من سنة
37%	22	من سنة إلى 5 سنوات
57%	34	أكثر من 5 سنوات
100%	60	المجموع

يبين الجدول رقم 8 اعلاه ان 57% من افراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي اكثر من 5 سنوات في حين قدرت نسبة الذين يستخدمون مواقع التواصل من سنة ل 5 سنوات ب 37% اما الذين يستخدمون مواقع تواصل منذ سنة فقدت ب 7% ويفسر ذلك ان الشباب الجامعي في تزايد مستمر لاستخدام هذه المواقع لأكثر من 5 سنوات نظرا للأدوار الخدماتية في مجال التواصل.

الشكل رقم (08): مدة استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

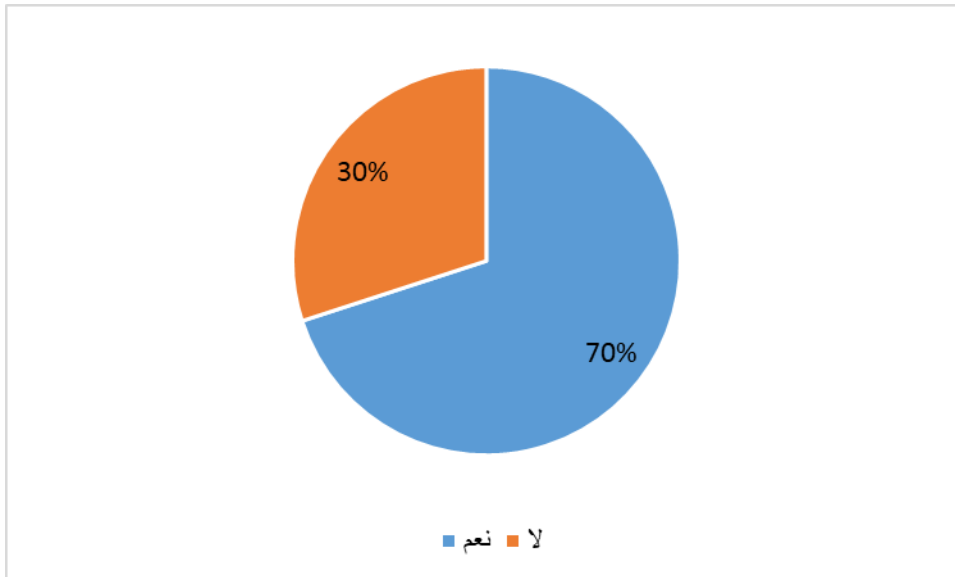


الجدول رقم (09): يوضح طبيعة الأفكار التي تصادف أفراد العينة

النسبة	التكرار	هل صادقت أفكار تدعو إلى التطرق الديني على مواقع التواصل الاجتماعي؟
70%	42	نعم
30%	18	لا
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 9 اهم الافكار التي تصادف الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي منها التطرف الديني حيث قدرت نسبة الذين أجابوا ب نعم ب 70% في حين قدرت نسبة الذين أجابوا ب لا ب 30% وهذا ارتفاع يرجع لكثرة انتشار مواقع وأفكار خطيرة تمس بأمن المجتمع واستقراره

الشكل رقم (09): طبيعة الأفكار التي تصادف أفراد العينة

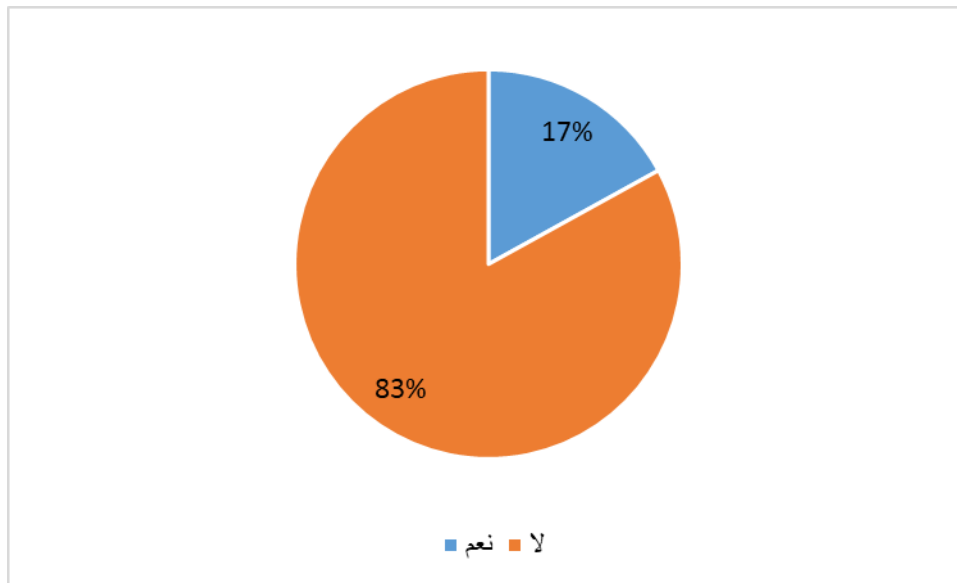


الجدول رقم (10): يوضح أهم المواقع الاجتماعية التي تنشر أكثر المضامين المتطرفة

النسبة	التكرار	هل سبق وأن دخلت إلى حسابات إلكترونية للجماعات متطرفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
17%	10	نعم
83%	50	لا
100%	60	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم 10 ان نسبة الذين لم يدخلوا للمواقع وحسابات الجماعات المتطرفة ب نسبة 83% في حين الذين اشتركوا وصادفوا هاته المواقع المتطرفة بنسبة 17 % ويرجع قلة الاشتراك في هاته المواقع نظرا لخطورتها

الشكل رقم (10): أهم المواقع الاجتماعية التي تنشر أكثر المضامين المتطرفة

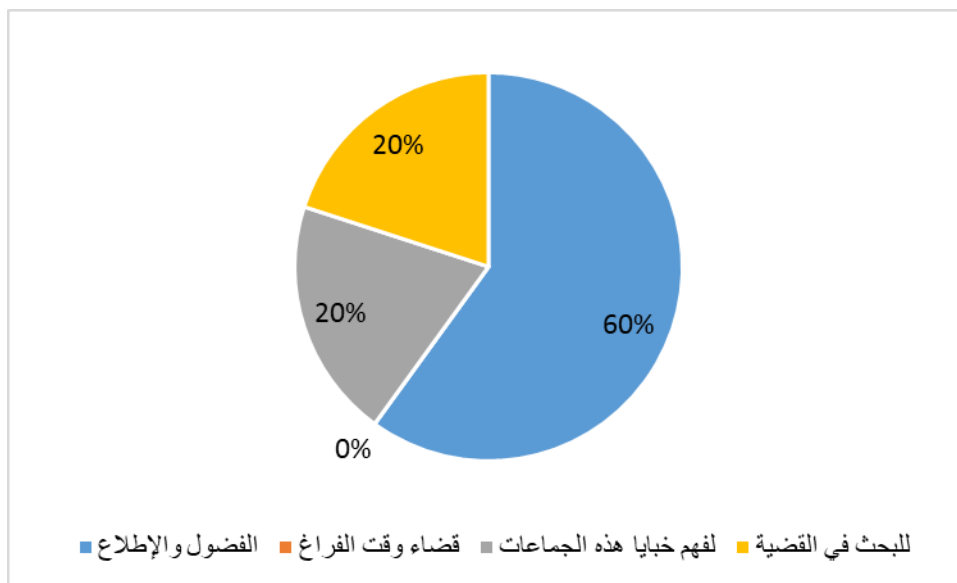


الجدول رقم (11): يوضح ماهية المواد المنشورة والأكثر جاذبية لدى مرتدي المواقع الجمعات المتطرفة

النسبة	التكرار	في حالة الإجابة ب نعم فهذا يعود لـ:
60%	6	الفضول والإطلاع
0%	0	قضاء وقت الفراغ
20%	2	لفهم خبايا هذه الجماعات
20%	2	للبحث في القضية
100%	10	المجموع

يوضح الجدول رقم 11 ان الذين أجابوا بنعم وسبب الذي جعلهم يشتركون في هاته المواقع حيث قدرت نسبة الفضول والاطلاع ب 60% و نسبة فهم خبايا هاته جماعات ب 20% و كذلك نسبة البحث في القضية ب 20% في حين قدرت نسبة قضاء وقت فراغ ب 0% ويرجع ارتفاع نسبة الفضول والاطلاع ب 60% نظرا للشغف والفضول الذي يمتلكه الشباب.

الشكل رقم (11): المواد المنشورة والأكثر جاذبية لدى مرتدي المواقع الجمعات المتطرفة

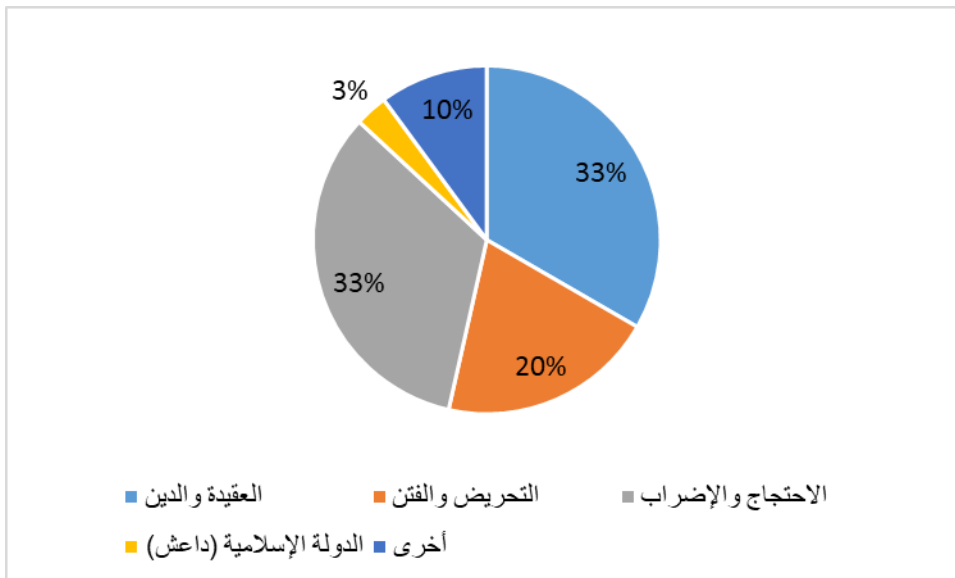


الجدول رقم (12): يوضح الخاصة حالي تمتاز بها لغة الجماعات المتطرفة

النسبة	التكرار	ما هي الأفكار والمواضيع التي تصلك عادة على صفحتك من طرف الأشخاص المجهولين؟
33%	20	العقيدة والدين
20%	12	التحريض والفتن
33%	20	الاحتجاج والإضراب
3%	2	الدولة الإسلامية (داعش)
10%	6	أخرى
100%	60	المجموع

يشير الجدول رقم 12 الى نوع الافكار التي تصل الطالب الجامعي على صفحته الشخصية حيث قدرت نسبة العقيدة والدين والاحتجاج والاضراب بنسبة 33% لكليهما اما نسبة التحريض والفتن ب 20% ونسبة الدولة الاسلامية داعش ب 3% في حين نسبة اسباب اخرى ب 10% وعليه فان نسبة العقيدة والدين بنسبة مرتفعة حيث ان معظم الافكار التي تنشر في مواقع الجماعات المتطرفة تدعو الى الاختلاف في العقيدة والدين.

الشكل رقم (12): الخاصة حالي تمتاز بها لغة الجماعات المتطرفة

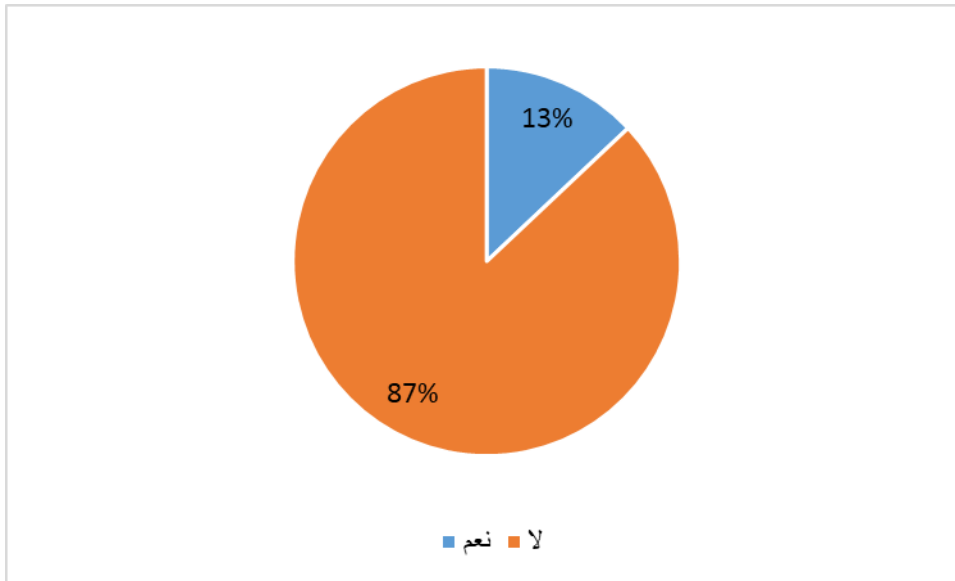


الجدول رقم (13): يوضح نوع الرسائل المجهولة التي يتلقاها أفراد العينة

النسبة	التكرار	هل سبق وأن تلقيت رسائل حول الدين الإسلامي من أشخاص لا تعرفهم؟
13%	8	نعم
87%	52	لا
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 13 مدى تلقي الشباب الجامعي لأفكار ورسائل حول الدين الإسلامي من أشخاص مجهولين حيث قدرت نسبة اجابة ب لا ب 87% ونسبة الذين أجابوا بنعم ب 13% ويرجع ارتفاع نسبة لا لندرة الاشتراك في مثل هذه مواقع .

الجدول رقم (13): نوع الرسائل المجهولة التي يتلقاها أفراد العينة

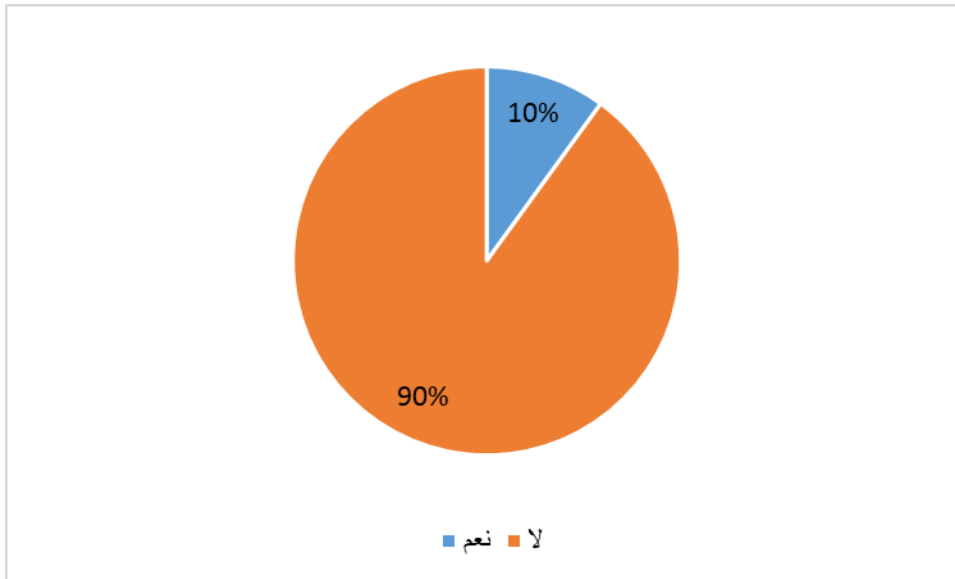


الجدول رقم (14): يوضح الرسائل التي تصل إلى أفراد العينة

هل سبق وأن تلقيت رسائل تدعو إلى التطرف في الدين؟	التكرار	النسبة
نعم	6	10%
لا	54	90%
المجموع	60	100%

يوضح الجدول رقم 14 مدى تلقي الشباب الجامعي لأفكار تدعو للتطرف الديني حيث قدرت نسبة إجابة ب لا ب 90% في حين قدرت نسبة اجابة ب نعم ب 10 % وهذا ارتفاع في إجابة ب لا يعود لقلة ظهور مثل هاذه الأفكار

الشكل رقم (14): الرسائل التي تصل إلى أفراد العينة

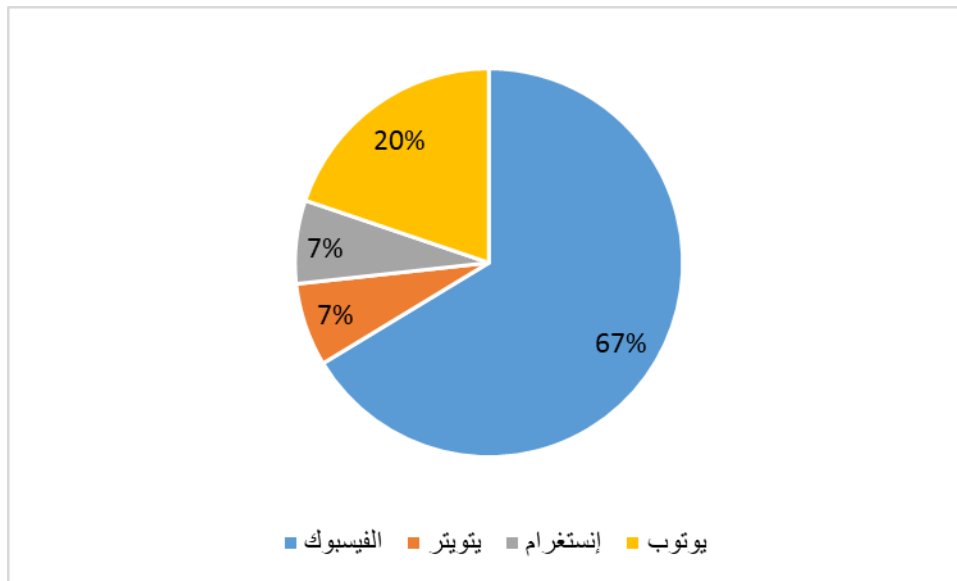


الجدول رقم (15): يوضح أهم المواقع التي تنشر أكثر مضامين الجماعات المتطرفة

النسبة	التكرار	ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تصادفك فيها أكثر مضامين الجماعات المتطرفة؟
67%	40	الفيسبوك
7%	4	تويتر
7%	4	إنستغرام
20%	12	يوتوب
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 15 اهم المواقع التي تصادف الشباب الجامعي للمضامين الجماعات المتطرفة حيث قدرت نسبة موقع الفيسبوك ب نسبة 67% ونسبة موقع يوتوب 20% ونسبة موقع تويتر وانستغرام بة 7% لكل منهما ويرجع هذا الارتفاع للموقع الفيسبوك نسبة لانه الموقع الاكثر شعبية لدى الشباب الجامعي.

الشكل رقم (15): أهم المواقع التي تنشر أكثر مضامين الجماعات المتطرفة

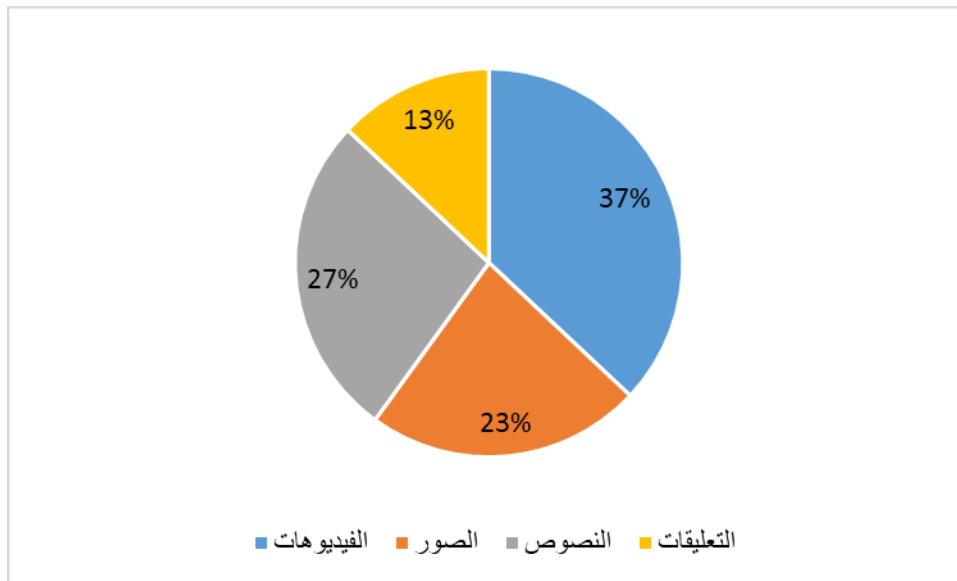


الجدول رقم (16): يوضح أهم المواد المنشورة ونوعها لدى مرتادي الجماعات المتطرفة

النسبة	التكرار	ما هي المواد المنشورة الأكثر تأثير وجاذبية لدى مرتادي مواقع الجماعات المتطرفة؟
37%	22	الفيديوهات
23%	14	الصور
27%	16	النصوص
13%	8	التعليقات
100%	60	المجموع

يشير الجدول رقم 16 إلى نوع المواد المنشورة الأكثر جاذبية وتأثيرا لدى مرتادي مواقع جماعات متطرفة حيث قدرت نسبة الفيديوهات ب 37% أما نسبة النصوص قدرت ب 27% ونسبة الصور ب 23% ونسبة التعليقات ب 13% وبالتالي فإن الفيديوهات هي الأكثر تأثيرا في مرتدي مواقع هذه جماعات.

الشكل رقم (16): أهم المواد المنشورة ونوعها لدى مرتادي الجماعات المتطرفة

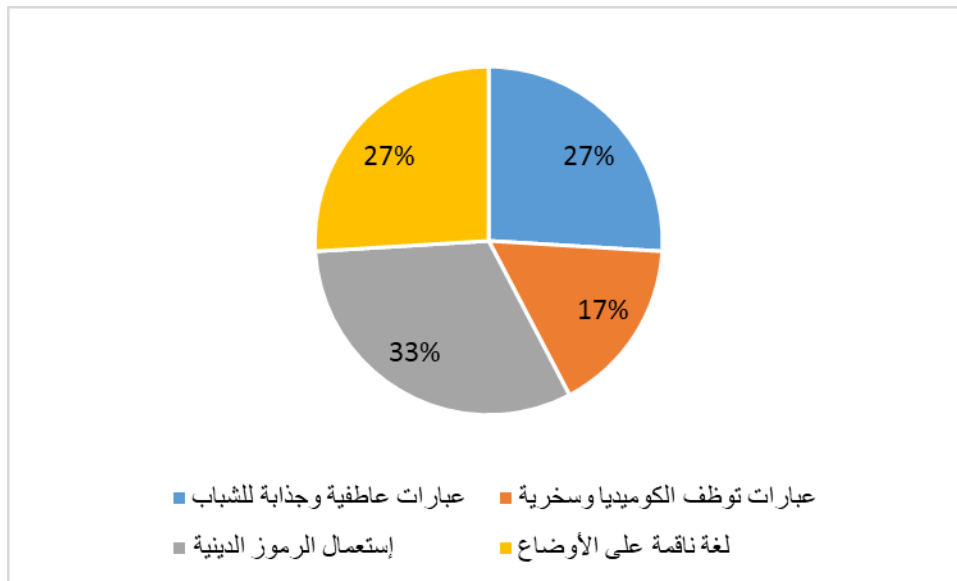


الجدول رقم (17): يوضح اللغة التي تميز بها الجماعات المتطرفة

النسبة	التكرار	بماذا تتميز لغة هذه الجماعات المتطرفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟
27%	16	عبارات عاطفية وجذابة للشباب
17%	10	عبارات توظف الكوميديا وسخرية
33%	20	إستعمال الرموز الدينية
27%	16	لغة ناقمة على الأوضاع
103%	62	المجموع

يوضح الجدول رقم 17 الميزة التي تتميز بها لغة هذه الجماعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي حيث قدرت نسبة استعمال الرموز الدينية ب 33% و عبارات عاطفية جذابة للشباب واستعمال لغة ناقمة ب نسبة 27% لكليهما واستخدام الفاظ كوميديا وسخرية ب 17% وبالتالي فان هذه الجماعات تتركز في لغتها على استعمال الرموز الدينية

الشكل رقم (17): اللغة التي تميز بها الجماعات المتطرفة

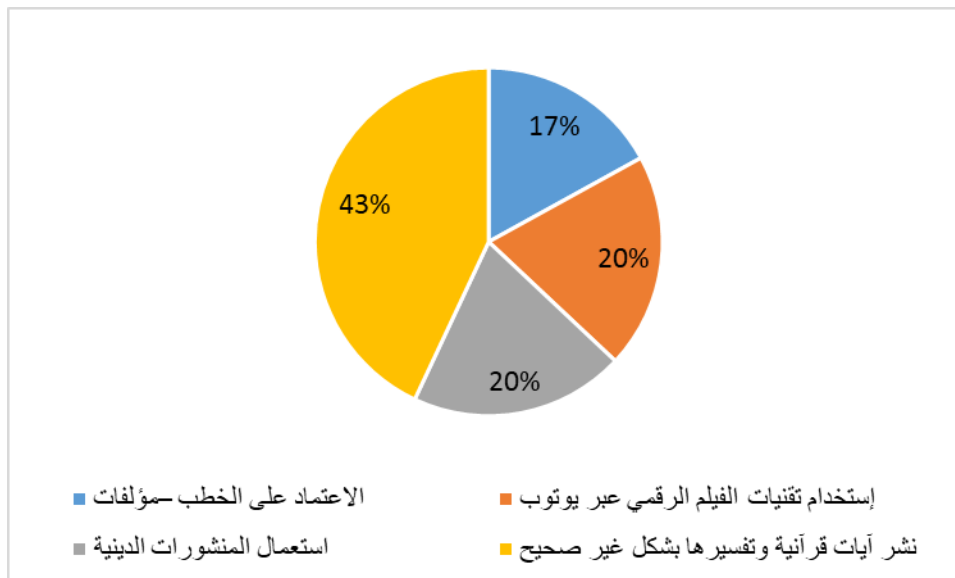


الجدول رقم (18): يوضح المضامين التي تنشرها الجماعات المتطرفة في مواقعها الإلكترونية

النسبة	التكرار	ما هي مضامين المواد التي تنشرها الجماعات المتطرفة في مواقع التواصل الاجتماعي لإستمالة الشباب؟
17%	10	الاعتماد على الخطب -مؤلفات
20%	12	إستخدام تقنيات الفيلم الرقمي عبر يوتوب
20%	12	استعمال المنشورات الدينية
43%	26	نشر آيات قرآنية وتفسيرها بشكل غير صحيح
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 18 اهم المضامين التي تنشرها الجماعات المتطرفة عبر مواقع تواصل اجتماعي لجذب الشباب حيث اعتمدت اولا بنسبة 43% على نشر آيات قرآنية و تفسيرها بشكل غير صحيح ونسبة استعمال المنشورات الدينية واستخدام تقنيات فيلم رقمي بنسبة 20% لكل منهما اما الاعتماد على خطب ومؤلفات بنسبة 17% وبالتالي فان هذه جماعات تعتمد كثيرا على تفسير آيات قرآنية وتفسيرها بشكل غير صحيح بنسبة كبيرة

الشكل رقم (18): المضامين التي تنشرها الجماعات المتطرفة في مواقعها الإلكترونية

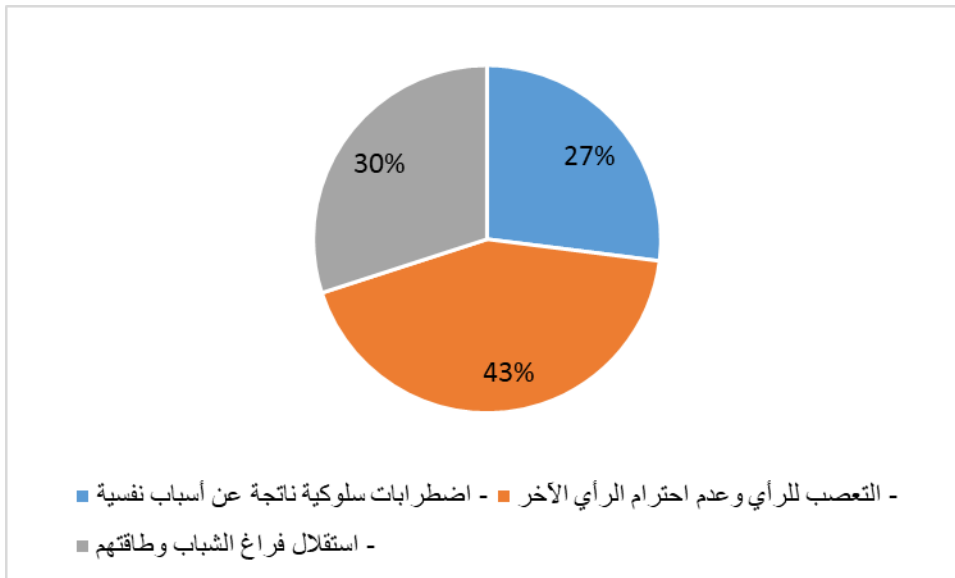


الجدول رقم (19): يوضح أهم أسباب ظهور الجماعات المتطرفة

النسبة	التكرار	برأيك ماهي أسباب ظهور الجماعات المتطرفة في مجتمعات العربية والإسلامية؟
27%	16	-اضطرابات سلوكية ناتجة عن أسباب نفسية
43%	26	-التعصب للرأي وعدم احترام الرأي الآخر
30%	18	-استقلال فراغ الشباب وطاقتهم
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 19 أهم أسباب ظهور هذه الجماعات المتطرفة في المجتمعات العربية والإسلامية حيث قدرت نسبة التعصب وعدم احترام الراي الأخر ب 43% و استغلال طاقة وفراغ الشباب ب 30% ونسبة اضطرابات سلوكية ناتجة عن أمراض نفسية ب 27% وبالتالي فان اهم سبب لظهور هذه جماعات هو التعصب للراي وعدم احترام الراي الأخر

الشكل رقم (19): أهم أسباب ظهور الجماعات المتطرفة

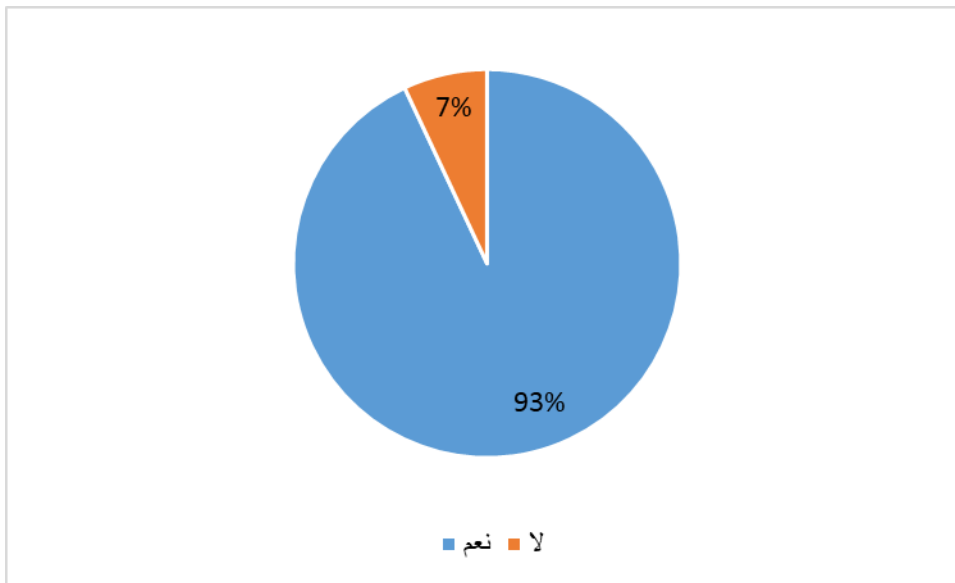


الجدول رقم (20): يوضح الآثار التي يتركها التطرف الديني في النفس

المتطرف دينيا غالبا ما يعاني من خلال نفسي؟	التكرار	النسبة
نعم	56	93%
لا	4	7%
المجموع	60	100%

يوضح الجدول رقم 20 مدى معاناة المتطرف دينيا حيث قدرت نسبة الإجابة بنعم بنسبة 93% و نسبة إجابة ب لا ب 7% وبالتالي فان المتطرف دينيا يعاني رسميا من خلل نفسي وهذا ما أكدته نتائج العينة.

الشكل رقم (20): الآثار التي يتركها التطرف الديني في النفس

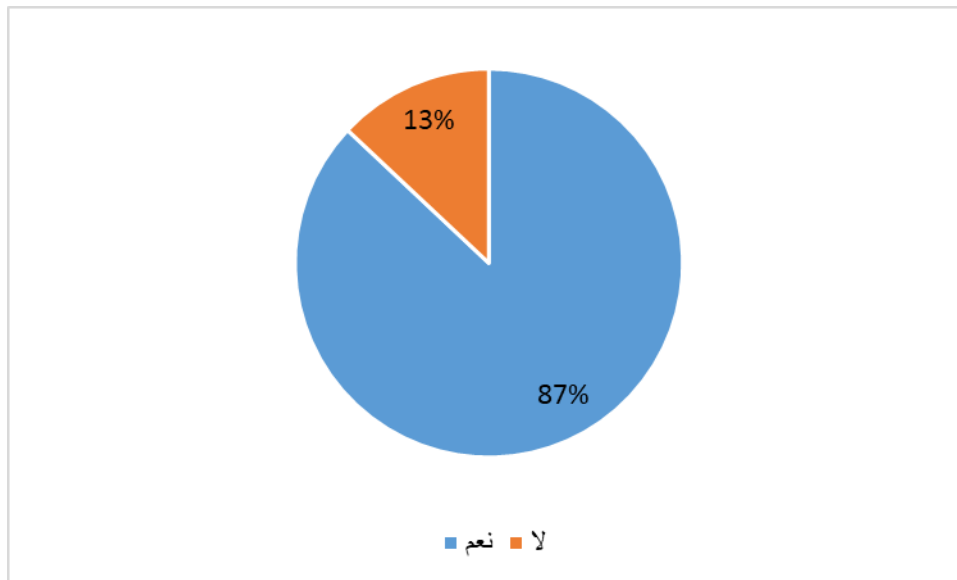


الجدول رقم (21): يوضح ما يسببه التطرف الديني

النسبة	التكرار	التطرف بسبب ضيق في التفكير ويؤدي إلى الجمل؟
87%	52	نعم
13%	8	لا
100%	60	المجموع

يوضح الجدول رقم 21 ما يسببه التطرف الديني حيث قدرت نسبة اجابة ب نعم ب 87% و نسبة اجابة ب لا ب 13% وبالتالي فان التطرف يسبب ضيق وانعدام للافكار.

الشكل رقم (21): ما يسببه التطرف الديني

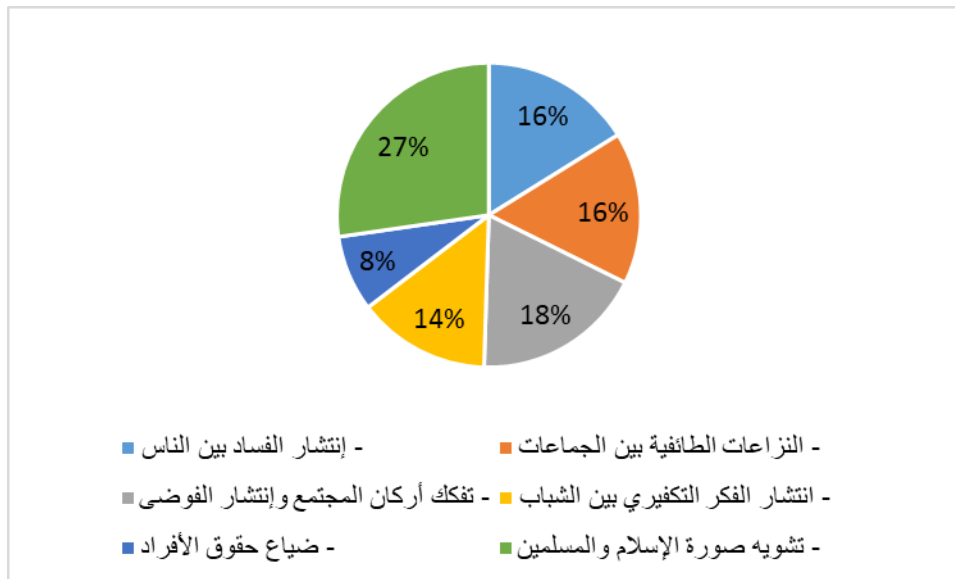


الجدول رقم (22): يوضح أهم نتائج التي يتركها التطرف الديني

النسبة	التكرار	التطرف يؤدي إلى؟
16%	24	-إنتشار الفساد بين الناس
16%	24	-النزاعات الطائفية بين الجماعات
18%	26	-تفكك أركان المجتمع وإنتشار الفوضى
14%	20	-انتشار الفكر التكفيري بين الشباب
8%	12	-ضياع حقوق الأفراد
27%	40	-تشويه صورة الإسلام والمسلمين
100%	146	المجموع

يوضح الجدول رقم 22 أهم نتائج وما يؤدي اليه التطرف الديني حيث قدرت نسبة تشويه صورة الإسلام ومسلمين ب 27% وتفكك اركان مجتمع وانتشار فوضى ب 18% وانتشار فساد بين ناس و نزاعات طائفية بين جماعات ب 16% لكل منهما اما ضياع حقوق الأفراد قدر ب 8% وبالتالي فان التطرف يؤدي إلى تشويه صورة إسلام ومسلمين بنسبة كبيرة قدرت ب 27%.

الشكل رقم (22): أهم نتائج التي يتركها التطرف الديني



نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

إن اغلب الشباب الجامعي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك وتعتبر الإناث هن الأكثر استخداما لهذه المواقع.

يستخدم اغلب الشباب موقع الفايسبوك للتواصل مع الأصدقاء والاقارب للحصول على المعلومات.

إن النسبة الغالبة من افراد العينة يستخدمون مواقع تواصل الاجتماعي لأكثر من 5 سنوات.

يتضح أن المتطرفون دينيا في انتشار كبير وواسع لبث أفكارهم عبر طرق مدروسة.

أيضا تبين أن الأغلبية الساحقة من افراد العينة غالبا مايصادفون افكار تدعو الى التطرف الديني.

خاتمة


خاتمة:

إن التطرف الديني ظاهرة مرفوضة دينيا ومجتمعيا وقد أثبتت الوقائع التاريخية نتائجها الوخيمة على مجتمعات التي كانت سببا في هلاكها.

فالتطرف الديني ظاهرة اجتماعية غير سوية تفكك المجتمعات وتهدم تماسكها وتتأفي الهدف الذي شرع الاسلام من اجله هو التوحيد حيث عملت هذه الظاهرة على تقسيم الديانة الوحيدة إلى فرق عديدة.

إن هذه الدراسة بشقيها النظري والميداني كشفت بان التطرف الديني له انعكاسات سلبية على المجتمع والخطر من ذلك هو تغير نظرة الناس للدين، كما توصلت الدراسة الى ان مواقع التواصل الاجتماعي اصبحت طريق مفتوح للمثل هذه الجماعات المتطرفة لنشر أفكارها وبثها بطرق مدروسة.

اذن فان هذه الدراسة هدفت الى الكشف عن الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في نشر افكار تدعو الى التطرف الديني ولكنها في نفس الوقت لم تهمل اهم الاسباب التي تؤدي الى التطرف الديني.



قائمة

المراجع

قائمة المراجع

المراجع

1. أبو الفداء بن مسعود، القول مسبوكة للحقيقة فيس بوسك، فتنة جديدة تبلغ شباب مسلمين، د ط، د ت.
2. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام وإتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2016.
3. أسماء حسين حافظ، تكنولوجيا الإتصال إعلامي تفاعلي في عصر فضاء الكرتوني معلوماتي ورقمي، دار عربية، مصر، 2005.
4. أمينة عادل سليمان، هبة محمد خليفة عبد العال: الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي، بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، مصر، 2009.
5. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الإرهاب والتطرف من منظور علم الاجتماع، مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية، مصر، 2002.
6. دكتور عمار كواليدي، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان علوم القانونية والإدارية، ط3، ديوان مطبوعات جامعة، بن عكنون، الجزائر، 1993.
7. زيدان عبد الباقي، علم الاجتماع الديني، دار غريب، القاهرة، مصر، د س ن.
8. سعود صالح كاتب، الإعلام الجديد وقضايا مجتمع، سعودية، 15/13، ديسمبر 2011.
9. صلاح الصاوي، التطرف الديني الرأي الآخر، الأخلاق الدولية للإعلام، ط1، 1943.
10. فاخر عاقل، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، دار العلم للملايين، بيروت.
11. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد، 7، العدد 1 مارس 2020.
12. وحيد قدورة، الإتصال العالمي والوصول الحر للمعلومة العلمية، الباحثون والمكاتب الجامعية العربية، تونس، المنظمة العربية للترقية والثقافة والعلوم، 2002.

13. وليد رشاد زكي، نظرية الشبكات الاجتماعية من الإيدلوجيا إلى قضايا إستراتيجية، المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، 2012.
14. صابر عبد الرحمان طعمة، الإسلام و التقدم الاجتماعي ، دراسة التكامل الاقتصادي في الإسلام ،المكتبة العصرية ،بيروت ، لبنان ،ط2 ، 1973 ،
15. كمال بوشامة ،الجزائر أرض العقيدة و الثقافة ، ترجمة محمد بوزريعة ،الجزائر ،2007.
16. محمد أمان بن علي ، الإسلام في افريقيا عبر التاريخ ، دار المصباح ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2005.

المواقع الالكترونية

1. <https://www.almealy.com>
2. <https://www.mawdoo3.com>
3. <https://www.mobt3oth.com>
4. <https://www.sitawy.com>
5. <https://www.uobaylen.cdu.iq.com>
6. أسماء بن العزيز حسن ، أسباب الإرهاب و التطرف و العنف ،دراسة تحليلية ،
www.alislam.com
7. سهير عثمان، فيس بوك، طريقة الباحثين عن علاقات قديمة، متاح
<https://www.moheet.com/show.filep.aspxsfid-4633sp=10>.
8. عادل وعان دجة ،قضايا حوارية ،الاعلام و الارهاب ، جريدة الاتحاد ، لمعلومات
أوفر أنظر :5/5 <https://www.alitihad.com>
9. يوسف القرضاوي، مقالة عن التطرف الديني، على الموقع الإلكتروني
www.da3wa.com

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : الإعلام والاتصال



استبيان

سيدتي، سيدي، تحية طيبة وبعد،

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر (ل. م. د) حول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر فكر التطرف الديني (الفايسبوك نموذجا) دراسة على عينة من طلبة جامعة المسيلة

وعليه نرجو منكم تخصيص بعضا من وقتكم الثمين، والتكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذا الاستبيان، وسنكون شاكرين لكم على هذا الدعم، ونعلمكم أن الهدف من هذا الاستبيان هو إثراء البحث العلمي في هذا المجال فقط، لذلك فالمعلومات المقدمة من طرفكم لن تستعمل إلا لأغراض علمية بحتة، كما أنها ستحظى بكامل العناية والسرية، لذا نرجو من سيادتكم قراءة العبارات بدقة والإجابة عنها (دون ذكر الاسم) بموضوعية لما في ذلك من أثر كبير على صحة النتائج التي سوف يتوصل إليها هذا البحث.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

إشراف:

لعزيزي سعاد

الطالبة:

وسيلة بوضريسة

ملاحظة الرجاء قراءة كل سؤال من الاستبيان بعناية، ثم التكرم بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- المستوى التعليمي:

ليسانس ماستر دكتوراه

3- السن:

(25-20) (30-25) أكثر من 30 سنة

المحور الثاني: عادات وانماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

4- هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

دائما غالبا أحيانا نادرا

5- هل تمتلك حساب على موقع الفاييبوك؟

نعم لا

6- ما هي الفترة التي تفضل فيها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

الصباحية الظهيرة المسائية

7- ما هو الجهاز الذي تستخدمه لدخول مواقع التواصل الاجتماعي؟

الهاتف الذكي اللوحة الإلكترونية الكمبيوتر

8- منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

أقل من سنة من سنة إلى 5 سنوات أكثر من 5 سنوات

المحور الثالث: طبيعة الأفكار المروجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

9- هل صادقت أفكار تدعو إلى التطرق الديني على مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

10- هل سبق وأن دخلت إلى حسابات إلكترونية للجماعات متطرفة عبر مواقع التواصل

الاجتماعي؟

نعم لا

11- في حالة الإجابة ب نعم فهذا يعود لـ:

الفضول والإطلاع قضاء وقت الفراغ لفهم خبايا هذه

الجماعات

للبحث في القضية

12- ما هي الأفكار والمواضيع التي تصلك عادة على صفحتك من طرف الأشخاص

المجهولين؟

العقيدة والدين التحريض والفتن الاحتجاج والإضراب

الدولة الإسلامية (داعش) أخرى تذكرها.....

13- هل سبق وأن تلقيت رسائل حول الدين الإسلامي من أشخاص لا تعرفهم؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل:

.....
.....

14- هل سبق وأن تلقيت رسائل تدعو إلى التطرف في الدين؟

نعم لا

.....
.....

15- ما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تصادفك فيها أكثر مضامين الجماعات

المتطرفة؟

الفايسبوك تويتر إنستغرام يوتوب

16- ما هي المواد المنشورة الأكثر تأثير وجاذبية لدى مرتادي مواقع الجماعات

المتطرفة؟

الفيديوهات الصور النصوص التعليقات

..... أخرى تذكر

17- بماذا تتميز لغة هذه الجماعات المتطرفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟

- عبارات عاطفية وجذابة للشباب
 عبارات توظف الكوميديا وسخرية
 إستعمال الرموز الدينية
 لغة ناقمة على الأوضاع

18 ما هي مضامين المواد التي تنشرها الجماعات المتطرفة في مواقع التواصل الاجتماعي لإستمالة الشباب؟

- الاعتماد على الخطب -مؤلفات
 إستخدام تقنيات الفيلم الرقمي عبر يوتيوب
 استعمال المنشورات الدينية
 نشر آيات قرآنية وتفسيرها بشكل غير صحيح

19- برأيك ماهي أسباب ظهور الجماعات المتطرفة في مجتمعات العربية والإسلامية؟

- اضطرابات سلوكية ناتجة عن أسباب نفسية
 التعصب للرأي وعدم احترام الرأي الآخر
 استقلال فراغ الشباب وطاقتهم

المحور الرابع: أثر هذه الأفكار على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

20- المتطرف دينيا غالبا ما يعاني من خلال نفسي؟


- نعم
 لا

21- التطرف بسبب ضيق في التفكير ويؤدي إلى الجمل؟

- نعم
 لا

22- التطرف يؤدي إلى؟ يمكن اختيار أكثر من اجابة.

- إنتشار الفساد بين الناس
 - النزاعات الطائفية بين الجماعات
 - تفكك أركان المجتمع وإنتشار الفوضى
 - إنتشار الفكر التكفيري بين الشباب
 - ضياع حقوق الأفراد
 - تشويه صورة الإسلام والمسلمين

A decorative purple floral border with intricate scrollwork and small flower motifs, framing the central text.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة..... أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- 1- الإشكالية:..... 3
- 2-أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه:..... 4
- 3-حدود الدراسة:..... 4
- 4- منهج الدراسة ونوعه:..... 5
- 5- أدوات جمع البيانات:..... 6
- 6- عينة الدراسة:..... 7
- 7- تحديد المفاهيم والمصطلحات:..... 7
- 8- الدراسات السابقة:..... 10
- 9- المدخل النظري للدراسة:..... 12

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الديني

- تمهيد:..... 16
- أولاً- مواقع التواصل الاجتماعي:..... 17
- 1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:..... 17
- 2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:..... 17
- 3- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:..... 18
- 4- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:..... 19
- ثانياً- التطرف الديني..... 20
- 1- مفهوم التطرف الديني:..... 20
- 2- مظاهر التطرف الديني:..... 21
- 3- عوامل التطرف الديني:..... 23
- 4- الآثار المترتبة عن التطرف الديني:..... 28
- 4-1- تفكيك المجتمع:..... 28
- 4-2- البعد عن الدين:..... 28
- 5- وسائل الاعلام و التطرف الديني:..... 30

6- الأدوار الإعلامية المساعدة في تنمية فكر التطرف الديني: 31

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

1- عرض وتحليل النتائج:..... 33

نتائج الدراسة:..... 55

خاتمة:..... 57

قائمة المراجع..... 59

الملاحق..... 62



فهرس

الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
33	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	1
34	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	2
35	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	3
36	يوضح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	4
37	يوضح مدى استخدام الشباب الجامعي للفيسبوك	5
38	يوضح أهم الفترات لدى أفراد العينة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	6
39	يوضح نوع الجهاز الذي يستخدمه أفراد العينة للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي	7
40	يوضح مدة استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي	8
41	يوضح طبيعة الأفكار التي تصادف أفراد العينة	9
42	يوضح أهم المواقع الاجتماعية التي تنتشر أكثر المضامين المتطرفة	10
43	يوضح ماهية المواد المنشورة والأكثر جاذبية لدى مرتدي المواقع الجماعات المتطرفة	11
44	يوضح الخاصة حالي تمتاز بها لغة الجماعات المتطرفة	12
45	يوضح نوع الرسائل المجهولة التي يتلقاها أفراد العينة	13
46	يوضح الرسائل التي تصل إلى أفراد العينة	14
47	يوضح أهم المواقع التي تنتشر أكثر مضامين الجماعات المتطرفة	15
48	يوضح أهم المواد المنشورة ونوعها لدى مرتادي الجماعات المتطرفة	16
49	يوضح اللغة التي تميز بها الجماعات المتطرفة	17
50	يوضح المضامين التي تنشرها الجماعات المتطرفة في مواقعها الإلكترونية	18
51	يوضح أهم أسباب ظهور الجماعات المتطرفة	19
52	يوضح الآثار التي يتركها التطرف الديني في النفس	20
53	يوضح ما يسببه التطرف الديني	21
54	يوضح أهم نتائج التي يتركها التطرف الديني	22

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
33	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	1
34	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	2
35	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	3
36	يوضح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	4
37	يوضح مدى استخدام الشباب الجامعي للفايسبوك	5
38	يوضح أهم الفترات لدى أفراد العينة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	6
39	يوضح نوع الجهاز الذي يستخدمه أفراد العينة للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي	7
40	يوضح مدة استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي	8
41	يوضح طبيعة الأفكار التي تصادف أفراد العينة	9
42	يوضح أهم المواقع الاجتماعية التي تنتشر أكثر المضامين المتطرفة	10
43	يوضح ماهية المواد المنشورة والأكثر جاذبية لدى مرتدي المواقع الجماعات المتطرفة	11
44	يوضح الخاصة حالي تمتاز بها لغة الجماعات المتطرفة	12
45	يوضح نوع الرسائل المجهولة التي يتلقاها أفراد العينة	13
46	يوضح الرسائل التي تصل إلى أفراد العينة	14
47	يوضح أهم المواقع التي تنتشر أكثر مضامين الجماعات المتطرفة	15
48	يوضح أهم المواد المنشورة ونوعها لدى مرتادي الجماعات المتطرفة	16
49	يوضح اللغة التي تميز بها الجماعات المتطرفة	17
50	يوضح المضامين التي تنشرها الجماعات المتطرفة في مواقعها الإلكترونية	18
51	يوضح أهم أسباب ظهور الجماعات المتطرفة	19
52	يوضح الآثار التي يتركها التطرف الديني في النفس	20
53	يوضح ما يسببه التطرف الديني	21
54	يوضح أهم نتائج التي يتركها التطرف الديني	22

الملخص بالعربية:

إن هذه الدراسة هدفت الى ازالة بعض الغموض الذي يشوب هذه الظاهرة في المجتمعات العربية وقد هدفت ايضا الى توضيح مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في نشر فكر التطرف الديني وما تحدثه من اثار سلبية على الشباب والمجتمع وقد اظهرت الدراسة ان اغلبية الشباب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لسهولة استعمالها وتعبيرها. كما توصلت الدراسة الى ان معظم الشباب غالبا ما يصادفون افكار تدعو الى التطرف الديني.

Abstract:

That this study was aimed to remove some ambiguities that mar this phenomenon in Arab societies I also intended to clarify the extent of his contribution of social networks.

In spreading the ideology of religion and its negative effects on youth and society

The study has shown the majority of young people use social media sites for ease of use and expression the study also found most of the college youth are often they encounter ideas calling for religious extremism.

Key word: religious extremism ,social media

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

